

# مدخل إلى علم التفسير ) كيف تقرأ كتب التفسير ( | للشيخ: أ.د

## يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله باسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعليه وصيده ومن اهتم بيدها واتبع سنته. واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00  
وحياتكم الله في هذه المناسبة العظيمة وهذا اللقاء المبارك وهو الحقيقة من اللقاءات المتميزة التي يجتمع لها طلاب العلم حول العلم المختلفة وهذه الليلة الشريفة نجتمع مع فن من فنون العلم - 00:00:24  
وهو في الحقيقة من اعظم الفنون وذلك لاتصاله بالقرآن الكريم وشرفه بشرف القرآن الكريم ومن اجل العلوم المتصلة بالقرآن الكريم وهو كما علم الكثير منا هو علم تفسير القرآن العظيم - 00:00:54  
والله جل وعلا لما انزل كتابه امرنا في اكثر من موضع ان نتأمل وان نتدارس وان نتفكر في القرآن الكريم ولم ينزل القرآن الكريم حتى يقرأ فقط وانما انزل للتلاوة - 00:01:23

وللتدارس وللعمل بهذا القرآن الكريم ولا سبيل للتدارس لهذا القرآن الكريم والعمل بما امرنا الله سبحانه وتعالى به الا لا سبيل لذلك الا عن طريق تفسير القرآن العظيم ولذلك منذ نشأة القرآن الكريم منذ نزول القرآن الكريم وظهور هذا الدين وببداية هذه الدعوة المباركة - 00:01:45

والتفسير متصل بالقرآن الكريم وناشيء عن نزول القرآن الكريم. فالتفسير كان في عهد في العهد الاول من القرآن الكريم منذ نزوله سبحانه منذ نزوله على هذه الأرض لأن الله سبحانه وتعالى قال - 00:02:15  
في كتابه العزيز ثمان علينا بيانه ان علينا جمعه وقرأنه فإذا قرأناه فاتبعوا قرأنه ثم انا علينا بيانه القرآن اشار الى ان هذا القرآن عندما نزل كانني نزوله للتلاوة ولقراءته للتدارس والعمل وتوضيحه وبيانه - 00:02:35  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من منهجه انه كان مع صحابته رضي الله عنهم يبين القرآن الكريم ويوضح آياته وبيانها للناس. والمقصود بالتفسير عندما يعني عندما يريد او عندما نريد ان نصل الى معنى التفسير التفسير القرآني العظيم فالتفسير كما هو معلوم عند الكثير انه هو كشف وبيان - 00:03:01

الشيء لما يقال لك ما تفسير هذا الكلام؟ اي اوضحه لي وبينه واكشف لي ما بداخله. فالقرآن الكريم لا يمكن لاي انسان ان يفهمه من تلقاء نفسه ان يقول انا اقرأ القرآن الكريم وافهم القرآن الكريم من من نفسي ابدا لا يمكن لان هناك من الآيات وهناك من المواقع التي لا يمكن - 00:03:26

في اي انسان من من الخلق ان يصل الى معانيهم هناك من العلوم ومن القرآن من علوم القرآن الكريم ومن تفاسير ومن الآيات ومن احكامه ما لا يستطيع البشر الوصول اليه - 00:03:51

وهو مما استأثر الله بعلمه في كتابه وهناك من الآيات التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم او بينها صحابة رضي الله عنهم او فتح المجال للتدارس فيها وليس لاي شخص من الناس ان يستطيع ان يقول انا اتدارس القرآن واتفكري فيه الا عندما تتم فيه شروط التدارس والتأمل والتفكير - 00:04:06

اذَا تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ يَرَادُ بِهِ كَشْفُ وَبِيَانٍ وَتَوْضِيْحٍ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ حِيثِ دَلَائِلِ الْآيَاتِ وَمِنْ حِيثِ احْكَامِ الْآيَاتِ وَمِنْ حِيثِ حُكْمِ هَذِهِ الْآيَاتِ

المقصود بالتفسير القرآن العظيم. لما نقول التفسير هو كشف وبيان اذا تفسير القرآن العظيم هو كشف وبيان وتوضيح للقرآن الكريم -

00:04:32

وتوضيح لاياته وبيان لدلائل القرآن الكريم ولحكمه واحكامه وهنا مسألة مهمة ذكرها اهل العلم وايضا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة التفسير وفي فتاويه وهي مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:58

والسراء القرآن كاملا او لم يفسرها هذى مسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم قديما وتحقيقها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بلا شك له الاهتمام الكبير في بيان اه القرآن الكريم وفي ايضاح القرآن الكريم لصحابته رضي الله عنهم. ولكن الحق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -

00:05:21

قد فسر القرآن الكريم فيما تحتاجه الامة في وقته وكان الصحابة رضي الله عنهم كلما اشكل عليهم شيء من القرآن الكريم توجه النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم فإذا قيل هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا اية حرفا حرفا كلمة كلمة فنقول الحق في ذلك ان النبي صلى الله -

00:05:49

عليه وسلم فسر ما كان الناس يحتاجونه في وقته ما كان الناس يحتاجونه في وقته فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يفسر القرآن كاملا كلمة واحدة وانما فسر ما تحتاج الامة في زمانه -

00:06:11

او ما يحتاجه اهل ذلك الزمان. طيب لماذا لم يفسروا القرآن كاملا لماذا لم يفسره من اوله لآخره؟ نقول لأن القرآن قرآن عربي ونزل على امة عربية لها او بلغت في الفصاحة -

00:06:27

والبلاغة الذروة وكانوا عربا خلصا يعرفون الآيات القرآنية ويعرفون كلام الله عز وجل لانه كلام عربي فصبح فلذلك لم يكونوا محتاجين الى بيان القرآن كلمة واحدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر لهم ما كانوا يحتاجون ولذلك المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن العظيم لم يكن ذلك العدد -

00:06:42

حتى يعني اوصالهم بعضهم الى ستين موضع او الى خمسين موضعا فقط الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الصحابة لم يكونوا لأنهم عربا عرفا لانه هم عرب ويعرفون كلام الله الا ما اشكل عليهم وما اشكل اه من المواقع التي اشكت على بعض الصحابة ان اية -

00:07:08

مثلا سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اشكت على كثير من الصحابة حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا الذي لم يظلم نفسه -

00:07:29

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود لانهم ظنوا ان المقصود بالظلم هنا هو ظلم النفس الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن والمهتدون. ظنوا ان الظلم في الآية هو ظلم النفس. تقصير في حق الله في جانب الله -

00:07:46

بين النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الظلم الذي تعنوون وانما الظلم هو الشرك. الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فيبين ان الظلم مقصود الآية هو الظلم ظلم خاص -

00:08:03

وليس ظلما عاما وغيরها من يعني الاحاديث الكثيرة التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم مما غمض واشكت على كثير من الصحابة رضي الله عنهم بعد فترة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم تصدر الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم ولتفسيره ولبيانه -

00:08:21

وكان لهم المنهج الواضح في تفسير القرآن الكريم. وقد برز عدد من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم ولهم منهج في ذلك ولهم طريقة آآ طريقة ومنهج ولهم اساليب في تفسير القرآن الكريم. لانهم تصدروا بعد النبي -

00:08:44

وسلم لlama لlama في ذلك الوقت. ويدلوا ببيانهم لاما هذا القرآن العظيم. ويوضحون معانيه ويوضحون اياته فبرز عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم كان في مقدمة هؤلاء ابن عباس رضي الله عنه -

00:09:01

حبر الامة البحر الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فبرز ابنه حتى سماه عمر رضي الله عنه ترجمان القرآن الحبر البحر -

00:09:18

اه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم برب في القرآن الكريم واهتم به وكان اه يعني اثر عنه كثير من التفسير فكان من ابرز الصحابة في تفسير القرآن الكريم هو ابن عباس ما السبب في ذلك؟ اولا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة المباركة ثانيا اهتمامه رضي الله عنه - 00:09:32

اهتمامه رضي الله عنه بالقرآن الكريم والجلوس له وتفسيره وايضا من من اسباب ذلك هو بدواوين العرب واعشارها عناته بدويون دواوين العرب واعشارها جعلته يهتم بالقرآن الكريم ويتصدر لهذا القرآن الكريم. وايضا من من الاسباب ان الله مد في - 00:09:57

كثيرا فهو فهو يعني توفي سنة ثمان وستين من الهجرة اه بخلاف غيري من الصحابة كابي بكر وعمر وغيرهم من الذين توفوا اه يعني في زمن او في وقت مبكر. فمد الله في في - 00:10:20

زمن طويل جعله ايضا يكثر ويهتم بتفسير القرآن الكريم اه ايضا من ابرز الصحابة رضي الله عنهم الذين اهتموا بالقرآن الكريم ابن مسعود رضي الله عنه اه ابن مسعود رضي الله عنه اه هو اه - 00:10:36

اه من المهاجرين بل بعد سادس دخل في الاسلام ومن من الصفات التي اثرت عن ابن مسعود انه تلقى سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة عبد الله بن مسعود - 00:10:56

والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا امر عبد الله ابن مسعود ان يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء وهذا كله يدل على شرف هذا الرجل العظيم وهو عبد الله - 00:11:20

ابن مسعود رضي الله عنه وقد توفي سنة اثنين وثلاثين وانظر الى الزمن والفارق بين ابن مسعود وبين ابن عباس ما يقرب من اكثرا من ثلاثين سنة. وهذا الذي جعل ابن عباس في مقدمة الصحابة في التفسير - 00:11:33

ابن عباس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة وعاش فيها بدأ يدرس القرآن ويعلم ويوضح ويفسر القرآن الكريم في مكة حتى ظهر ما يسمى عند اهل العلم بمدرسة مكة مدرسة التفسير - 00:11:49

بمكة اما ابن مسعود فانه توجه الى الكوفة بعثه عمر رضي الله عنه الى الكوفة مدرسا ومعلما ومهتم ومعلما للناس في ذلك فمكث في يدرس الناس ويعلمهم ويفسر القرآن الكريم وما كانت تلك هذه المدة فلذلك برب في التفسير - 00:12:09

وله تلاميذ وسميت مدرسة اهل الكوفة ومن ايضا من من الصحابة من برز في التفسير علي رضي الله عنه. وهو ايضا عاش في الكوفة. لانه توجه الى تلك بامر من عمر رضي الله عنه ثم مكث بذلك حتى تولى خلافة المسلمين وهو في الكوفة وانشا مدرسته المعروفة ومدرسة - 00:12:34

تفسير بالکوبة ونشأ له او ظهر له تلاميذ كثيرون في ذلك الوقت وهو كما هو معلوم قد توفي سنة اربعين للهجرة من ابرز الصحابة ايضا غير هؤلاء الثلاثة ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:12:59

وابي بن كعب من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة من الانصار وان كان يعني قد توفي مبكرا لانه توفي سنة احدى وعشرين او عشرين او ما يقارب ذلك الا انه كان ممن - 00:13:16

لازم النبي صلى الله عليه وسلم وحتى ان يعني من من فضائل هذا الرجل ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى اليه فقال اه يعني امره ان ان يأمر ابي ابن كعب ان يقرأ عليه سورة - 00:13:33

لم يكن فقال ابي سعاني يعني اسماني الله عز وجل؟ قال نعم سماك الله عز وجل قال اقرأ ليقرأ عليك ابي ابن كعب فبكى ابي رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم دعا له لما قال له ليهنك العلم ابا المنذر. آآفدعوا له النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك هو لازم النبي صلى الله عليه وسلم ولازم مكانه بعد وفاته - 00:13:53

رضي الله عنه فمكث في المدينة ولم يخرج منها وبدأ يدرس حتى عرفت مدرسته مدرسة اهل المدينة. وظهر له تلاميذ كثيرون تعلموا العلم ودرسو القرآن وفسروه وظهر عدد كبير منهم في ذلك الوقت. هؤلاء هم الصحابة - 00:14:17

الاجلاء او هم ابرز الصحابة مع ان لا يفوتنا ان نعرف ان كثير من الصحابة رضي الله عنهم ممن برب في التفسير كابي بكر وعمر رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة لكن هؤلاء الاربعة هم الذين اشتهروا من بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ملازمة القرآن وتدريسه انشاء هذه الحلقات - [00:14:37](#)

هذه اه المدارس التي عرفت اه هنا مسألة مهمة وهي يعني هل اه يعني يعد تفسير الصحابة كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لازم لا بد ولزاما علينا ان نأخذ بتفسير الصحابة او لا نأخذها او متى نأخذ تبشير الصحابة او متى نردها - [00:14:57](#)

نقول نقول اه يعني اه اولا حتى نعود الى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فانتا نقول ان ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل التفاسير ولا يعلى عليه - [00:15:18](#)

لانه تفسير بالوحي لكن اشترط اهل العلم ذلك صحة السند ليست كل ما جاءك او كل ما سمعت ان النبي فسر هذه الاية ان نأخذ به. وانما لابد ان نتأكد من صحة هذا السند - [00:15:29](#)

نتأكد من صحة هذا السند وان هذه الاحاديث صحيحة. لأن كما سيأتيانا الاحاديث التفاسير المأثورة او الاحاديث واقوال الصحابة دخلها الصحيح والظعنيف. كذلك لا بد من التمييز. لا نقبل كل ما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية. الا حتى نتأكد - [00:15:45](#)

من صحة ذلك السند. ومن صحة تلك الرواية. هذا في في جانب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك في جانب تفسير نحن نعرف ان الصحابة يعني كانت كانت احاديثهم وكانت اقوالهم ورواياتهم وتفاصيلهم كانت تنقل بالروايات - [00:16:05](#)

لم يكن هناك شيء اسمه تدوين كتب وتاليف مؤلفات وانما كانوا يتناقلونها في صدورهم بالمشافهة والرواية. ومضت مدة طويلة على هذه الطريقة فنقول في تفسير الصحابة الاصل فيه القبول ويجب على الانسان ان يقبله وان يأخذ - [00:16:28](#)

باقوال الصحابة متى اذا صحت اسانيدهم اذا ثبتت هذه الاقوال وصحت اسانيدها وجب قبولها. ولذلك حذر اهل العلم واهتم اهل العلم كثيرا اه في في هذه الاحاديث حديث المأثورة - [00:16:48](#)

يعني لا لا نقول انتا نأخذ بكل ما ورد وانما لابد ان نميز الصحيح من السقيم لابد ان نميز ولذلك يعني كما سيأتيانا ان ابن يعني ورد عنه تفاسير كثيرة جدا ولكن اذا نظرنا في هذه التفاسير نجد في اسانيدها آآ من من ترد - [00:17:05](#)

روايته واكثرها ولذلك دخل الوظاعون ودخل الوظاعون كثرة ودخل الكذب عن طريق تفاسير الصحابة وشهر التفاسير التي دخلها الوضع والكذب هو تفسير ابن عباس. لماذا اولا لان ابن عباس اشتهر بين الصحابة بالتفسيير - [00:17:25](#)

ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة التفسير فبدأوا ينسب اليه تفاسير كثيرة. هذا من وجهه. الوجه الثاني لقربه من بيت النبوة. وهو اقرب الناس الى بيت النبوة هو وعلى رضي الله عنه لكنه كان هو الاكثر السبب الثالث - [00:17:47](#)

لان من سلطته من تولى خلافة المسلمين في الدولة العباسية فبدأ الوظاعون يتقدرون الى الخلفاء في ذلك الوقت باحاديث او باثار ينسبونها لابن عباس ويأتون باحاديث في تفسير الآيات تدل على فضائل مثلا ال البيت او تدل على فضائل خلافة العباسية او تدل على فضائل كذا وكذا وكذا - [00:18:03](#)

وينسبون هذه التفاسير لابن عباس فلذلك اشتهرت تفاسير كثيرة ويحذر كل الحذر من هذه الروايات التي تروي آآ يعني لا لا يجوز للانسان ان يقبل اي رواية وانما ان يسأل اهل العلم وان يمحض هذه الروايات وينظر فيها فمنها المقبول ومنها المكذوب ومنها المقباس من تفاسير ابن عباس هذا جله كذب عن ابن عباس - [00:18:27](#)

اهتمام اهل العلم بتمييز اه حتى يعني الان والله الحمد ظهر تفسير ابن عباس تفسيرا صحيحا وطبع فعلى من اراد ان يقرأ في تفسير ابن عباس ان يسأل اهل العلم وان يبحث عن التفسير الصحيح الذي نقل او اخذ من كتب من الكتب الصحيحة كالبخاري - [00:18:53](#)

ومسلم وغيره وغيرها من من كتب الصحاح ولذلك هناك كتاب مشهور يمكن يجد بعضهم كثير في المكتبات العامة هو بعنوان تنوير المقetas من تفسير ابن عباس هذا جله كذب عن ابن عباس - [00:19:14](#)

جله واكثره كله روایات مكذوبة على ابن عباس رضي الله عنه. ولذلك يحذر من هذا الكتاب اشد الحذر. تنوير المقetas في تفسير ابن

عباس نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم - 00:19:31

قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا كثيرة ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من اه يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائمًا يهتمون اذا جاءت ادا اذا سئل عن اية او ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما - 00:19:45

يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن لأن من اجل واعظم وافضل التفاسير ان ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضعها شرح او بين في موضع اخر وتلقى ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - 00:20:08

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احلت لكم بيهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها؟ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه ببعض نجد سورة مختصرة - 00:20:29

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسوطة او متواتر فيها. وهذا من تفسير القرآن القرآن. تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. فالصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - 00:20:45

اه ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بموضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك آآ من من طرق - 00:21:05

صحاب منهج في تفسير القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسيرا في القرآن الكريم فإنه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن فسروا القرآن بها ولا يتتجاوزون ذلك ابدا - 00:21:25  
لا يتتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان يتخطوا تفسيرا من تفسيرا لایة من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون - 00:21:42

يجتهدون في ذلك ويستبطون ولهم الله الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل - 00:21:58  
من يفسر القرآن الكريم ويعتني به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب فهم القرآن الكريم وموافق نزوله فهم عرفوا واسباب نزوله. فإذا سئل عن اية عرفوا معانيه وعرفوا اسباب نزوله ففسروها - 00:22:18

كذلك يعني آآ معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آآ مع تفاوت في في ذلك فيما بينهم اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير - 00:22:35  
التابعين والتابعون هم الذين تلقوا التفسير وتلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل مدرسة من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ اه لهم تلاميذ. فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. اه منهم منهم مثلا مجاهد - 00:22:55

رضي الله عنه ومنهم مثلا آآ قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير من تلقوا ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم من اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك - 00:23:17

في الكوفة وفي المدينة وغيرها من اشتهر من من التابعين في ذلك الوقت اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحهم الله تلقوا تفاسيرهم - 00:23:37

واوضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن التلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة - 00:24:01

واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينهجون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برز من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم كانوا يفسرون القرآن بقرآن - 00:24:20

فإذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فإذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فإذا لم يجدوا تفسيرا لأن اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في في بلاد المسلمين وتوسعت - 00:24:32

بلاد المسلمين توزع او اه يعني اه وجد عدد كبير من من اه من التابعين ممن انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي امصار المسلمين. فلذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - 00:24:49

ظهر لهم هناك يعني آآآقة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفاسير في هذه الموضع. لكن اه مثل ما ذكرنا انه كانوا يعتمدون على تفسير القرآن القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفيق الاجتهاد عندهم - 00:25:09

وهم علماء وهم تتلقوا تفاسيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفا اسباب النزول عندهم التمكن بلغة العرب ولذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحوا معانيه - 00:25:29  
لو نعود كما ذكرنا في سابق كلامنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن كاملا؟ هل الصحابة فسروا القرآن كاملا ام يفسرون؟ وهل التابعون؟ نقول يعني ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا اغلب القرآن الكريم. وان لم يكن لم يفسروه كاملا. وما اثر او ما قيل ان ابن عباس فسر القرآن كاملا او غيره - 00:25:49

فانهم فسروا ما تحتاج له الامة او مفسر ما يحتاج له في ذلك الوقت ولم يفسره اية اية كذلك التابعون ايضا توسعوا في التفسير اكثر دائرة من الصحابة ولكنهم بدأوا يعني يتبعون ولكن - 00:26:09

يعني اه تسعد دائرة التفسير عندهم. ونستطيع ان نقول ان يعني نستطيع ان نقول ان التابعون فسروا القرآن كاملا من اوله لآخره.  
كمجاهد رحمة الله وغيره من اشتهر اه من اه يعني من كبار التابعين من اشتهر بالتفسير انهم فسروا اه يعني مجاهد وسعيد - 00:26:28

بن جبیر وعکرمة والحسن وغيرهم. هؤلاء اثروا عنهم تفاسير كاملة للقرآن الكريم. لكن تفاسير يعني تنقل بالرواية والمشابهة اه يعني عندنا ايضا مسألة وهي مسألة يعني عرفنا اه ان يعني تفسير النبي صلى الله عليه وسلم يجب قبوله اذا صحت الرواية - 00:26:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يقبله. وليس له ان يفسر القرآن او يأخذ برأي اخر غير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد في كتب التفاسير - 00:27:11

تفسير للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب عليه اخذه اذا صحت سنته ونقول الحقيقة يعني ايها الاخوة نقول حقيقة آآ هذه المقدمة نذكرها قبل الدخول في كتب التفاسير التي اولفت - 00:27:21

هذا مقدمة اساسية اذا لم يعرفها طالب العلم لم يعرف من بداية التفسير ونشأته والطرق التي سلكها اهل العلم والتي سلكها التفسير والمراحل التي مر بها التفسير اذا اذا فقدتها طالب العلم ولم يعرفها ولم يتعرف عليها ثم دخل على كتب التفسير فانه سيحدث سيحدث عنده اشكالات كثيرة. ولذلك نبدأ نحن - 00:27:35

في بداية نشأة التفسير والمراحل التي مر بها الى ان نصل المؤلفات التي الفت في لان المؤلفات لم تظهر الا بعد مضي المئة الاولى تقريبا القرن الاول والمائة الاولى والقرن الاول لم تظهر فيه مؤلفات في التفسير ولا في غيرها وانما كانت اكثرا العلم ينطلق بالمشااة - 00:27:57

ويُنقل بالروايات والمشابهة ولم يكن هناك تدوين وتأليف لكتب اهل العلم الا ما ندر جدا. اه عرفنا اه يعني ان قبول لا يجب قبولك يجب قبول تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:20

اقوال الصحابة هل يجب قبول ان نقول نعم يجب اذا وجدت انت في كتب التفاسير تفسيرا لاحد الصحابة رضي الله عنهم فسنده وعرفت انه من التفاسير الصحيحة يجب عليك ان تأخذ به - 00:28:38

ولا يجوز ان نحيد عنه ولا يجوز ان ننصرف عنه ونفسر او نأخذ باقوال اخرى مقابل. يعني مثلا لو جينا على موضع من مواضع التفاسير التي فسّرها النبي صلى الله عليه وسلم او فسّرها الصحابة فلا يجوز ان نعدل عنها الى تفاسير اخرى. مثلا على سبيل المثال - 00:28:53

الصلوة الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ما المراد بالصلوة؟ نجد اقوال كثيرة جدا. قيل ان صلاة

العشاء وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة العصر وقيل صلاة الظهر وقيل صلاة الفجر. وقيل الصلوات كلها وقيل هي تتنقل - 00:29:11  
وقيل اقوال كثيرة لكن اذا نظرنا في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا انه ثبت عنه انه فسر الصلاة الوسطى بصلاوة العصر  
حسبونا عن صلاة المساء في في غزوة الخندق قال حبسونا عن عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:29:27

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر الصلاة فسر الصلاة الوسطى بصلاوة العصر فلا يجوز ان يفسر لا بال المغرب ولا بالعشاء ولا بالظهر ولا بالفجر ما دام ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفسير فليس لك ان ان تعدل عن هذا التفسير هذا على سبيل المثال او باقوال الصحابة رضي الله عنهم اذا ثبت اقوال - 00:29:45

عنهم فلا يجوز العدول عنها الى تفاسير اخرى. هذه قواعد اساسية يجب علينا ان نفهمها ويجب علينا ان نستوعبها حكم تفسير الصحابة يجب الاخذ به يجب الاخذ به ما لم يتعارض مع احد ما لم يتعارض مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او يكون سنته - 00:30:07

او غير مقبول فان صح سنته وجب الاخذ به. كذلك اقوال التابعين هل يجب علينا ان نأخذ بها؟ اذا اذا وجدنا اية لم نجد لها تفسيرا لا في القرآن ولا في - 00:30:27

سنة ولا في اقوال الصحابة ثم وجدنا فيها اقوال للتابعين تفسير مثلا الحسن البصري او قتادة او تفسير سعيد ابن جبير او غيرهم هل يجب علينا ان نأخذ باقوال الصحابة التابعين او لا يجب من العلماء - 00:30:40  
من قال يجب علينا ان نأخذ ومنهم من قال ليس ليس علينا واجب ان نأخذ باقوالهم وال الصحيح ان الصحيح في ذلك انا نعرف ان التابعين هم ان التابعين هم تلامذة الصحابة - 00:30:54

واكثر علمهم اخذوه من الصحابة لم يأخذوا من من تلقاء انفسهم ولم يلزم عليهم ولم ينزل عليهم وهي وان ولم يذهبوا الى غير الصحابة حتى يتلقوا هذا العلم. وانما هم لازموا الصحابة وأخذوا. فعلمهم الذي بين ايديهم هو علم الصحابة - 00:31:08  
بلا شك فنقول بلا شك ان انه يعني لاما ان يؤخذ باقوال التابعين لمتى متى اذا اتفقت اقوالهم؟ اما اذا اختلفوا فلا يجب واذا وجدنا اقوالا للتابعين او نجد نجد تفسيرا للتابعين قد اتفق اكثرا اجلاء او اكثرا كبار التابعين عليه - 00:31:23

واتفقت اقوالهم على تفسير هذه الاية وكلهم يفسرونها بهذا الرأي فيجب علينا ان نأخذ به اما اذا وجدنا ان التفاسير قد اختلفت فنجد مثلا هذا يفسر بکذا وهذا يفسر بکذا وهذا يفسر بکذا - 00:31:45  
فلا يجب فلا يجب عليك. اما ان تأخذ به نعم تأخذ به لكن لا يجب عليك بمعنى انك اذا تركته لا تائم او اذا فسرت او اذا اخذت بتفسير غيرهم لا تائم - 00:31:59

بخلاف ما تقدم كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير الصحابة رضي الله عنهم اه لكن كما ذكرنا لابد من النظر في الاسانيد.  
مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:12

مرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لابد من من التثبت في اسانيدها. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة او التابعين وغيرهم فلا يمكن هذا. لابد من النظر فيها والتأمل فيها - 00:32:29

اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين وبداية المئة الثانية بدأت ما بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين  
فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاصيرهم في كتب وفي مدونات - 00:32:46

هم كانوا يتناقلون بالمشابهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فانه لما رأى توسيع البلاد  
الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - 00:33:03

بدأت يعني الله الحفظ عندهم تضعف وقل العلماء ومات كثير من من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن من يحملون العلم  
فرأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:33:22  
رضي الله عنهم في كل آآفنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم  
وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالاثار الواردة يعني بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

الصحابة فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة ك الصحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند البخاريين. مسلم نجد كتاب التفسير السنن الاربع وغيره والمسانيد - 00:34:02

نجد هناك اثار كثيرة في تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين في كتب الاحاديث بعد يعني هذه هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها كتب اقوال التفاسير - 00:34:19

في كتب السنة ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى. وهي تفسير القرآن استقلالا عن السنة. فبدأ العلماء اه يفسرون السنة يفسرون القرآن الكريم او بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصناعي - 00:34:39

وهو شيخ الامام احمد آآ في مئتين وعشرة او ما يقارب ذلك آآ او نعم تقريرا وله كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - 00:35:00

كل التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم ممن يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفاسير الصحابة هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كلها - 00:35:18

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آآ ابن ابي حاتم وعبد ابن حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم من يعني ممن تفاسير اه ممن اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - 00:35:38

او من من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير المأثورة عن الصحابة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين ثم انت قلت مرحلة اخرى وهي مرحلة التوسيع في التفسير - 00:35:55

التوسيع في التفسير وهو ادخال ادخال يعني يعني ايراد كلام ايراد الروايات وايراد الروايات عن النبي صلى الله عليه وعن الصحابة وعن التابعين ثم عرضها ومناقشتها وترجحها الكلام حولها يعني والتتوسيع - 00:36:10

تفسير وكان من اجل اه من اجل التفاسير التي ظهرت في ذلك الوقت هو تفسير اه ابن جرير الطبرى جامع البيان اه عن تأويل آية القرآن. وهذا سياطي الكلام عنه بتتوسيع. سياطي الكلام عنه بتتوسيع فهو جمع تفاسير جمع الاثار كلها الواردة عن النبي - 00:36:30  
صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن النبي وعن الصحافية وعن التابعين ثم بدأ يناقشه ويرجح آآ يتكلم عن ذلك اذا هذه مراحل المراحل التي مر بها تفسير القرآن العظيم في مراحل تدوينه التي آآ مرت - 00:36:50

يعني مر بها التفسير في ذلك الوقت يعني الى تقريرها القرن الثالث. هذه المراحل مرت بها التفسير في هذه الفترة. بعد ذلك نستطيع ان نقول ان في الى هذه المرحلة ان نستطيع ان نقول ان التفسير انقسم الى قسمين - 00:37:13

انقسم الى قسمين عظيمين او قسمين هامين ما هما هو تفسير يسمى التفسير المأثور وكل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين. هذا يسمى التفسير المأثور كما ذكرنا سابقا كتفسير عبد الرزاق وعبد ابن حميد تفسير ابن المنذر آآ تفسير آآ - 00:37:34

آآ ابن ابي حاتم وغيرهم الذين اهتموا بالتفاسير المأثورة ومن هؤلاء ايضا ابن جرير الطبرى وغيره. وهؤلاء تسمى تفاسيرهم التفسير بالمأثور. ما يقابلهم يسمى التفسير بالرأي وهو الذي يعني يهتم العلماء او يستطيع ان يقول انه يعتمد على الاجتهاد. والاستنباط وفهم الآيات. فتجد المفسر - 00:37:57

عند هذه الاستنباط والاجتهاد والفهم وبعد النظر في تفاسير الصحابة وغيرهم فيجتهد في بيان هذه التفاسير وايضاحه فلذلك نستطيع ان نقول ان تفسير انقسم الى قسمين تفسير في الاثر - 00:38:22

وتفسير او تفسير بالمأثور وتفسير بالاجتهاد هذان يعني نستطيع ان نقول هما يعني اه طريقة من طرق التفسير لا بد لشخص ان يفهمه. طيب اه السؤال هنا هل تقبل هذه التفاسير - 00:38:38

او ما الذي نقبله؟ التفاسير بالمأثور او التفاسير بالرأي لو طرحتنا السؤال على الاخوة ما الذي نقبله نعم التفسير المأثور وغيره نعم  
نجمع بين اثنين ها ترى السؤال يحتاج الى دقة - 00:38:59

نعم الاثرها نعم مثل ما ذكرنا سابقا نعم لا هو يحتاج بعد ايضا الاجابة يعني متقاربة لكنها تحتاج الى دقة وهي ان مثل ما ذكرنا  
سابقا التفسير بالمأثور لا نقبله ابدا - 00:39:18

الا اذا صح الا اذا صح ولذلك سبأتينا الان ان هناك تفاسير كثيرة وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم وضفت على الصحابة واذا  
قيل لك هل قبل تفسير بالاثار؟ نقول لا نقبل الا اذا صح - 00:39:51

طيب هل قبل التفسير بالاثر هذا بالرأي اه بالاثر نعم. طيب هل قبل التفاسير بالرأي او لا نقبلها؟ نقول التفاسير بالرأي اذا تمت  
الشروط اذا تمت الشروط في في المفسر بالرأي قبل تفسيره. وهو ما يسمى بالتفسير المحمود. التفسير المحمود. فهذا يقبل. اما -  
00:40:05

فلا بد ان نميز اه متى يقبل تفسير بالاثر؟ اذا اذا يعني اه صح سنه ورأينا انه من من احد الصحيحه او الاثار الصحيحة نعم  
نقبله، اذا وجدناه ليس له احاديث او ليس له اثارات صحيحة او ليس له اسانيد صحيحة فلا يجوز قبول - 00:40:27  
بل يجب رده بل يجب رده. ولذلك اهتم اهل العلم بتمييز هذه الاثارات والنظر فيها بل يتعقب كثير من اهل العلم الاثار الواردة ويبينون  
ضعفها ويبينون صحتها اذا هذا ما يسمى بالتفسير بالاثر ونعرف ان الاثر كما تقدم معناه هو اجل او اجلها تفسير القرآن والقرآن ثم  
تفسير بالسنة ثم باقوال الصحابة - 00:40:47

باقوال آآ التابعين فهذا هي هذا ما يسمى بالتفسير آآ بالاثر سبأتينا الان آآ ان التفسير بالاثر يعني لا يقبل الا اذا تم الشروط في تمت  
الشروط في التفسير بالرأي نعرف ان التفسير بالرأي ايضا - 00:41:13

اه على نوعين تفسير بالرأي المقبول المحمود الصحيح الذي على المنهج الصحيح والذي يكون صاحبه قد يعني تمت تمت فيه شروط  
الاجتهاد وانه آآ وانه يعني حقيق او جدير ان نجتهد ببيان القرآن العظيم او ببيان وتوضيح القرآن الكريم فهذا يسمى بالتفسير  
المقبول التفسير - 00:41:30

المحمود هذا مقبول. اما وهو الذي يعتمد على يعني يكون يعني صاحبه متجردا على اتباع الهوى وكذلك يكون يعني خبيرا باساليب  
العرب بلغة العرب. ويكون معتمدا على فهم القرآن ومعتمدا على فهم السنة. يعني ليس للانسان ان يقوم ويفسر - 00:41:57  
القرآن من اتقاء نفسه وهنا يعني وقفه تأمل وهي اتنا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم يأتون على اية  
من القرآن الكريم وثم يقولون يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر - 00:42:15  
ولازم تدبرها جميعا نجلس نتدبرها ونتفكرون وكل واحد يعطيها ما عنده ما فهمها من القرآن نقول ليس لهم ذلك الا اذا كان عنده الله  
اجتهاد وتدبر اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي ثم يتكلم في القرآن فتعرف ان هناك ايات واحاديث وردت عن هناك  
ايات - 00:42:33

جائت في القرآن الكريم واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وغيره. وان تقولوا على الله ما لا  
تعلمون ولا تقف ما ليس لقلبه علم ان السمع والبصر فؤاد كل ذلك كان عنه مسؤولا. في الانسان ومن قال في القرآن برأي فليتبوا  
مقعده من النار. فهناك اثار واحاديث - 00:42:54

وايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه وليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الآية او سبق ان  
قرأ فاما مثلا واحسن طريقة في تأمل التدبر نعم نقول ما في مانع نجلس نتأمل نجلس تدبر القرآن الكريم او - 00:43:13  
على التأمل والتدبر لكن لابد ان يكون يكون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا آية مثلا من القرآن الكريم ثم بعدما عندما حددوها  
قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننتظر فيه ثم نتأمل - 00:43:32

حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تتدبر وتستبط اما تأتي يعني غير غير مؤهل للتدبر ثم  
نقول يلا افتحوا المجال للتدبر وتجد بعظامهم يرسل رسائل وكذا - 00:43:47

بابيات هو يعني اصلا يتأملها من تلقاء نفسه ويمكن يكون على تأمله على خطأ او تأييدهم احيانا رسائل اه فيها تدبر الآيات وهو اصلا ما يعرف عنها ان هل هي صحيحة او اخيرة ثم يرسلها - [00:44:04](#)

لابد لانك قد تدخل في في الاتهام مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها. فينبغي للانسان عند التأمل والتدبّر فيما يسمى بالتفسير بالرأي محمود ان يكون من الرأي المحمود. وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي. وان يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول [نتدبر - 00:44:18](#)

تأمل ويقول في القرآن برأيه فهذا يعني منزلا خطيرا ينبغي للانسان ان يحذر اذن حتى يعني حتى التفسير بالرأي التفسير بالرأي محمود يعني من العلماء من منعه في في يعني في قرون سابقة من العلماء من قال نكتفي بتفسير القرآن والقرآن وبالسنة باقوال التابعين فهم كفونا - [00:44:38](#)

فينبغي ان نقف عند هذه الحدود ونتجاوزها فمن العلماء من منع مطلقا التفسير بالرأي ومنهم من اجازه اذا تمت الشروط وهذا هو الصحيح. لماذا؟ لأن الله هناك ايات كثيرة تدل على التدبّر - [00:45:03](#)

يعني هناك ايات التفكير في القرآن ايات التذكر فهل من مذكر؟ آآ عندنا ايات تحت على التدبّر والتأمل والتفكير بالقرآن الكريم فهذه كلها تدل على جواز الانسان ولذلك في اية النحل - [00:45:20](#)

وانزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. شف الاية لو تأملناها وانزلنا اليك الذكر لتبيّن ان النبي صلى الله عليه وسلم خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها - [00:45:36](#)

ولعلهم يتذكرون فهذا دليل على جواز التفسير بالرأي دليل على الجواز وهو افضل مثل ما نصت عليه الاية ان نجمع بين الامرین. نجمع بين التفسير بالاثر والتفسير بالرأي. فنبحث عن التفاسير بالاثار الصحيحة - [00:45:57](#)

فاما وجدناها اكتفينا بها اذا لم يجد فالمجال لك ان تتأمل وتنظر في القرآن الكريم وفي اياته فهذا يعني مما امر الانسان بالتدبر والتفكير فيه اه متى اذا تمت في اه يعني شروط شروط يعني اذا تمت فيه اه شروط التفسير - [00:46:12](#)

وادابه يعني وضوابطه آآ تفسير بالاثر مثل ما ذكرنا لكم متى يقبل اذا صح سند طيب آآ لماذا آآ يعني لاماذا نقول اذا صح سند؟ نقول لأن هناك - [00:46:32](#)

روايات كثيرة وصلت الى الوضع والى الكذب في التباسير سواء كذب على النبي صلى الله عليه وسلم او على او على التابعين كما ذكرنا وبيننا اسباب ذلك فأسباب ضعف الرواية اسباب ضعف الرواية اولا هو ظهور الوضع - [00:46:49](#)

وذكرنا ان من اسباب اه اسباب الوضع في التفاسير هو نشأة الفرق تفرق الامة ونشأة ظهور الفرق فرق الخوارج مثلا والصوفية والرافضة وغيرهم. هؤلاء تسببوا في وضع كثير من الاحاديث والاثار في تفسير - [00:47:06](#)

القرآن الكريم على الصحابة رضي الله عنهم. كذلك يعني اه قد يكون هناك الانتماء السياسي قد يكون سبب في ذلك. يعني مثلا اه الكذب على او كذب على الصحابة في تفسير اية يكون مثلا تنسب الى الى دولة او الى حاكم او الى كذا مما يسمى بالانتماء - [00:47:25](#)

السياسي كذلك وايضا من من يعني من اسباب الوضع هو دخول كثير من غير المسلمين في المسلمين آآ يعني لغرض هو الكذب. كما فعل المستشرقون وغيرهم من دخلوا في الاسلام. آآ وغيرهم ايضا من اليهود والذين - [00:47:45](#)

والمنافقين الذين ادعوا يعني الاسلام وهم قصدتهم بذلك هو تشويه الاسلام والكذب على آآ يعني او بعض الاحاديث والاثار المكتوبة على الصحابة او على التابعين او على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:05](#)

اه من اقوى الاسباب من اقوى الاسباب انها حذفت الاسانيد. حذف الاسانيد هو من اشد الاسباب التي يعني دفعت. لو كانت اسانيد موجودة عرفنا الصحيح من السقىم. لكن لما يقال آآ لما نقرأ في كتب التفاسير مثلآ آآ تفسير ابن عباس. طيب من من اي روایة؟ ابن عباس - [00:48:20](#)

له تلاميذ كثيرون يرون عنه من هم حتى نقبل ونرد اذا جردت الاسانيد واصبح هكذا مجرد قول ابن عباس قول ابن مسعود قول ابي قول علي وقول كذا من غير اسانيد فهذا يجعل الامة يعني تختلط عليه يختلط عليه الصحيح من الضعيف وهذا من اشد طرق او من اشد الاسباب - 00:48:40

اه يعني اه دخل عليها دخل منها الوضع وكذلك والكذب على على النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني بعدها بعد بيان هذه الامور وهذه 00:49:00

الاساسيات وهذه القواعد فيمكن لنا ان الان ان يعني ندخل على - 00:49:21 آآ التفاسير آآ او نأخذها نأخذ يعني اكثر او او نستطيع ان نمر على بعض او اشهر كتب والحقيقة ايها الاخوة يعني من الصعب جدا ان

ان نمر على جل التفاسير فالتفاسير بالمئات لا يستطيع ان ان 00:49:41 ان يعني ان نعرضها في مثل هذه هذا الوقت اليسيير تحتاج الى وقت طويل جدا اه يعني لعرضها ولذلك يعني سنمر على اشهر

التفاسير التي يحتاجها طالب العلم والتي هي منتشرة وموجودة في المكتبات. فطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب من كتب

التفاسير لا بد آآ ان يكون عنده المام - 00:49:41

في هذه هذه الكتب ويكون عند آآ نأخذ اشهر هذه التفاسير الموجودة في المكتبات وهو تفسير جامع البيان لابن جرير الطبرى.

ومحمد ابن جرير الطبرى من المتقدمين من المتقدمين في في يعني في وفاته فهو توفي سنة ثلاث مئة وعشرة عاش يعني في القرن

الثالث - 00:50:07

اه فهو يعني قريب من من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومن عهد الصحابة والتابعين ولذلك جاء تفسيره من اجل التفاسير وافضلها 00:50:31 ومن مزايا هذا التفسير انه يتلزم الرواية بالاسانيد -

لا يحذف الاسانيد وهذا الذي يعني وان وان وجد فيه اسانيد ضعيفة قد يكون هو رأى انها صحيحة او رأى انها يعني مما يستشهد بها لكنها اه في في لها احاديث مقبولة او اثار مقبولة. فهو يتلزم الرواية اه يتلزم برواية بالاسانيد. هذى -

00:50:44

من يعني اميز هذه التفاسير ومن افضل هذه التفاسير انه يروي الاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصاحبة او عن 00:51:04 يرويها باسانيدها فيقول حدثنا فلان حدثنا كذا الى ان يسوق السنده كاما -

اه الى اخر السنده آآ من افضل يعني من آآ من افضل مزايا لهذا التفسير هو ان صاحبه محمد بن جرير الطبرى على عقيدة السلف صافي العقيدة سلفي العقيدة وهذى ايضا اهم ميزة ان تقرأ وانت مطمئن للشخص - 00:51:21

لا يؤول ولا يحرف ولا ولا يعطّل آآ هذه الايات التي تتعلق بالعقيدة تقرأ وانت مطمئن ولذلك هو يعد من تفاسير السلف ويعد من 00:51:43 التفاسير التي اصحابها على عقيدة سليمة. كذلك -

يعني من المزايا اللي تميز بها وان كان يعني التفسير يعد من اه التفاسير الكبيرة. يعني هو يقع في ثلاثة جزءا على حسب يعني على 00:52:03 بعض الطبعات الطبعة المشهورة المعروفة انه يعني كما سأتينا انه يعني اه من التفاسير الكبار -

اه هنا ايضا كذلك يعني اه عن انتهاته بتوجيهه الاقوال هو عندما يرد اقوال الصحابة يقول مثلا آآ يسوق لك سند عن مثلا عن ابن عباس 00:52:22 وهو سند اخر عن ابن مسعود وسند اخر عن كذا وعن كذا عن كذا اذا ورد لك -

الاقوال فيها فإنه يختار ويرجح ويبين ويوجه هذه الاقوال. فميته هو عن انتهاته بتوجيهه الاقوال. كذلك العناية بايراد القراءات لان بعض القراءات تكون تفسير للقرآن العظيم وهو يهتم بعرض القراءات التي تفسر القراءات التي لها اهتمام - 00:52:38

في تفسير القرآن العظيم او بترجمح الاقوال فإنه يهتم بذلك آآ دقة استنباط له يعني آآ يعني عنابة بالوقوف على كثير من الايات واستنباط الاحكام منها بدقة من المزايا التي تميز بها هذا التفسير ولذلك اتنى عليه كثير من اهل العلم يقول هو ابن خزيمة يقول ابن خزيمة عن تفسير - 00:52:57

اه عن تفسير اه ابن جرير الطبرى يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير الطبرى ويقول السيوطي عنه ايضا عن ابن جرير يقول هو رأس المفسرين على الاطلاق - 00:53:21

اـ تفسـيره يعني آـ مع يعني آـ الى فـرة قـرـبة كان مـفـودـا يعني اـ هو كـان مـوجـودـا وـنـقل وـنـقل مـنـه كـثير منـ اـهـلـ الـعـلـم لـكـتهـ جاءـ فيـ فــرةـ فــقد - [00:53:36](#)

ولـمـ يـصلـ لـهـ اـحـدـ اـلـىـ فــرةـ قــرــبةـ يـعـنيـ قــبــلـ حــوــالــيـ يـمـكــنـ مــنــةـ ســنــةـ وــصــلــاـهـ وــصــلــاـهـ وــوــجــدــهـ.ـ ولـذـكــ اـخــرــجــ وــطــبــعــ اـوـلــ طــبــعــةـ لــهـ ســنــةـ اـلــفــ وــثــلــاثــ مــئــةـ وــعــشــرــينـ - [00:53:54](#)

اـنـ اـكــثــرــ مــنــ مــئــةـ ســنــةـ طــبــعــ هــذــاـ كــتــابـ عــنــدــمـ ظــهــرــتــ المــطــابــعــ لــكــهـ قــبــلــ دــلــكــ كــانــ مــفــوــدــاـ وــلــمــ يــعــرــفــ آـ كــتــابـ آـ يــعــنــيــ الاـذــكــكــتــابـ تــفــســيرــ آـ قــامــ الشــيــخــ اـحــمــدــ شــاـكــرــ وــاخــوــهــ مــحــمــودــ شــاـكــرــ بــتــحــقــيقــ الــكــتــابـ لــكــنــهــ آـ يــعــنــيــ لــمــ يــحــقــقــواـ - [00:54:11](#)

كــتــابــ كــاـلــاـ وــانــمــاـ اـهــ وــصــلــاـهــ اـلــىــ اـهــ تــقــرــبــاـ ســوــرــةــ اـبــرــاهــيــ اـهــ يــعــنــيــ اـقــلــ مــنــ نــصــفــ الــقــرــآنــ حــقــقــوــهــ تــحــقــيقــاـ عــلــمــاـ اـهــ جــدــيــرــاـ لــكــنــهــ لــمــ يــتــمــوــاـ هــذــاـ تــفــســيرــ آـ يــعــنــيــ وــطــبــعــ اـلــاـنــ بــعــدــ طــبــعــاـ كــثــيــرــةــ آـ مــشــهــوــرــةــ لــكــنــ هــذــاـ - [00:54:31](#)

تــحــقــيقــ الشــيــخــ اـحــمــدــ شــاـكــرــ هــوــ اـفــضــلــهــ.ـ وــلــذــكــ اـكــتــابــ بــشــكــلــ عــامــ ســوــاءــ حــقــقــ بــتــحــقــيقــ الشــيــخــ اـحــمــدــ اوــغــيــرــهــ.ـ فــاـكــتــابــ جــدــيــرــ بــالــقــرــاءــةــ وــجــدــيــرــ بــالــعــنــاـيــةــ بــالــاـهــتــمــاـمــ.ـ وــلــذــكــ اـثــنــىــ عــلــيــهــ كــثــيــرــ مــنــ اـهــ الــعــلــمــ اـهــ كــمــاـ قــالــ اـبــوــ حــامــدــ اـلــاســرــائــيــلــيــ قــالــ لــوــ ســافــرــ رــجــلــ اـلــىــ الصــيــنــ يــعــنــيــ فــيــ زــمــانــهــ الصــيــنــ اـبــعــدــ شــيــءــ - [00:54:55](#)

اـهــ وــالــصــيــنــ تــطــلــقــ عــلــ شــقــ عــلــ الشــرــقــ ســوــاءــ اـهــ قــلــنــاـ الصــيــنــ الصــيــنــ اوــ مــاـ بــعــدــ الصــيــنــ كــاـلــيــاـبــاـنــ مــثــلاـ وــنــحــوــهــ.ـ وــكــانــوــاـ يــســمــوــنــ هــذــهــ مــنــطــقــةــ كــلــهــاـ مــنــطــقــةــ الصــيــنــ فــيــ قــيــوــلــ لــوــ ســافــرــ اـحــدــ يــعــنــيــ وــهــيــ بــعــيــدــةــ فــيــ زــمــانــهــ عــلــىــ الــاـبــلــ فــيــ قــيــوــلــ لــوــ ســاـوــرــ اـحــدــ اـلــىــ الصــيــنــ حــتــىــ يــحــصــلــ عــلــىــ كــتــابــ مــحــمــدــ بــنــ جــرــيــرــ الطــبــرــيــ - [00:55:15](#)

لــمــ يــكــنــ ذــلــكــ كــثــيــرــاـ وــشــيــخــ اـلــاســلــامــ اـبــنــ تــيــمــيــةــ يــقــوــلــ وــاـمــاـ التــفــاســيــرــ التــيــ فــيـ~ اـيــدــيـ~ النـ~اـسـ~ فــاـصــحــهـ~ تـ~فـ~سـ~يـ~رـ~ مـ~حـ~مـ~د~ ا~بـ~ن~ جـ~رـ~يـ~ر~ الطـ~ب~ر~ي~ فــاـهـ~ لــمــ يــذــكــرــ مــقــاـلــةـ~ الســلــفـ~ بـ~الــاـسـ~انـ~يـ~د~ الثـ~اـبــتـ~ة~ وــلــيــسـ~ فــيـ~هـ~ بــدــعـ~ة~ وــلــاـ يــنــقــلـ~ عـ~نـ~ الــمــتــهــمــيـ~ن~ - [00:55:35](#)

آـ مــنــ اـهــ مــنــ الــمــتــهــمــيـ~ن~ فــهــذــاـ تـ~فـ~سـ~يـ~ر~ اـنـ~ يـ~عـ~د~ مـ~ن~ اـفـ~ضـ~ل~ التـ~فـ~اسـ~يـ~ر~ بـ~الـ~مـ~أ~ث~ور~ وــهـ~ يـ~ع~ن~ي~ لـ~ه~ ع~ن~ا~ي~ا~ة~ ب~ال~ت~ف~اس~ي~ر~ ال~م~أ~ث~ور~ وــكــذــكــ يــهــتــم~ الـ~اقـ~و~ال~ وــيــعــرــض~ الـ~هــو~اه~ وــيــو~ضــح~ حــتــى~ اـذ~ قــرــأ~ الـ~ا~ن~س~ان~ فــيـ~ه~ يـ~ق~ر~أ~ وـ~ه~ م~ط~م~ئ~ن~ و~ي~ق~ر~أ~ وـ~ه~ ي~ع~ر~ف~ ال~ر~اج~ح~ لـ~ه~ ي~ع~ر~ض~ ال~اق~و~ال~ ثــم~ يــرــجــح~ يــقــوــل~ وــالــذــين~ اـخــتــارــهــم~ وــالــذــي~ - [00:55:51](#)

وــالــذــي~ نــرــا~ هــو~ قــوــلــه~ كــذــا~ وــكــذــا~ ثــم~ يــنــاقــش~ الـ~اقـ~و~ال~ا~خ~ر~ي~.ـ فــلــه~ مــزــا~ي~ا~ عـ~ظ~ي~م~ه~ ا~ه~ تـ~ف~اس~ي~ر~ م~أ~ث~ور~ ك~ث~ي~ر~ة~ لـ~ك~ه~ ا~ه~ ا~ف~ظ~ل~ه~ و~اج~ل~ه~ ل~ض~ي~ق~ الـ~وق~ت~ و~ل~ا~ع~ن~د~ن~ا~ ت~ف~س~ي~ر~ ع~ب~د~ الر~ز~اق~ و~ت~ف~س~ي~ر~ ا~ب~ن~ ا~ب~ي~ ح~ات~م~ و~غ~ي~ر~ه~م~ م~ن~ ال~ت~ي~ ت~ف~اس~ي~ر~ الت~ي~ ط~ب~ع~ت~ ال~ا~ن~ - [00:56:15](#)

هــيــ مــوــجــوــدــهــ اـهــ مــنــ الـ~ت~ف~اس~ي~ر~ الت~ي~ تـ~ع~د~ مــن~ الـ~ت~ف~اس~ي~ر~ بـ~ال~ا~ل~ا~ث~ر~ كــذ~ك~.ـ ا~ه~ و~ق~د~ ج~اء~ ب~ع~د~ ب~م~را~ح~ل~ ه~و~ ت~ف~س~ي~ر~ ا~ه~ ي~س~م~ى~ م~ع~ال~م~ت~ن~ز~يل~ ي~س~م~ى~ م~ع~ال~م~ت~ن~ز~يل~ ا~ه~ ل~ل~ه~س~ي~ن~ ا~ب~ن~ ا~ب~ن~ م~س~ع~و~د~ ال~ب~غ~و~ي~ ال~م~ت~و~ف~ى~ س~ن~ة~ خ~م~س~ م~ن~ة~ و~ع~ش~ر~ة~ ت~ق~ر~ب~ا~ - [00:56:32](#)

اـه~ـ و~ه~ ف~ق~ي~ه~ و~م~ف~س~ر~ و~م~ح~د~ت~ ي~ع~ن~ي~ ب~ع~ل~م~ه~ و~ت~ق~وا~ه~ و~و~ر~ع~ه~ ك~م~ ذ~ك~ر~ ا~ه~ ال~ع~ل~م~ و~و~اس~ع~ ال~م~ع~ر~ف~ة~ و~ال~ع~ل~و~م~ و~ال~م~ؤ~ل~ف~ات~ ك~ث~ي~ر~ة~ م~ن~ه~ا~ ش~ر~ح~ ال~س~ن~ة~ و~غ~ي~ر~ه~ا~.ـ ك~ت~ب~ ه~ذ~ا~ ت~ف~س~ي~ر~ ا~ث~ن~ى~ ع~ل~ي~ه~ ش~ي~خ~ ا~ل~ا~س~ل~ا~م~ ا~ب~ن~ ت~ي~م~ي~ة~ - [00:56:54](#)

حــتــىــ قــالــ قــالــ شــيــخــ اـلــاســلــامــ اـبــنــ تــيــمــيــةــ قــالــ وــالــبــغــوــيــ تـ~ف~س~ي~ر~ه~ م~خ~ت~ص~ر~ م~ن~ ال~ث~ع~ل~ب~ ل~ك~ه~ ص~ا~ن~ ت~ف~س~ي~ر~ه~ عن~ ال~ا~ح~اد~ي~ث~ ال~م~و~ض~و~ع~ة~ و~ال~ا~ر~اء~ الـ~م~ب~ت~د~ع~ة~ الـ~ث~ع~ل~ب~ ق~ب~ل~ه~ ل~ك~ن~ ل~م~ ن~ع~ر~ض~ ل~ه~ ل~ا~س~ب~ا~ب~.ـ ا~ه~ و~ق~د~ ج~اء~ ب~ع~د~ ب~م~را~ح~ل~ ه~و~ ت~ف~س~ي~ر~ ال~ث~ع~ل~ب~ ي~س~م~ى~ ال~ك~ش~ف~ و~ال~ب~ي~ا~ن~ ع~ن~ ت~ف~س~ي~ر~ ال~ق~ر~آن~ - [00:57:16](#)

اـه~ـ الـ~ث~ع~ل~ب~ ق~ب~ل~ه~ ب~ز~م~ن~ و~ل~ذ~ك~ ع~ر~ف~ ع~ن~ ال~ث~ع~ل~ب~ ا~ن~ه~ ي~ج~م~ع~ ك~ل~ ما~ و~ر~د~ س~و~اء~ ص~ح~ي~ح~ا~ او~ ض~ع~ي~ف~ا~ او~ م~و~ض~و~ع~ا~ و~ي~و~ر~د~ه~ا~ ب~ا~س~ا~ن~ي~د~ه~ا~ و~ي~ج~ع~ل~ ي~ع~ن~ي~ ف~ي~ ف~ي~ ز~م~ن~ه~ ا~ه~ ك~ان~ ي~ع~ن~ي~ الف~ه~ ف~ي~ و~ق~ت~ه~ ا~ه~ ك~ان~ ه~ن~ا~ك~ ك~ث~ي~ر~ ي~ع~ن~ي~ ال~ع~ل~م~اء~ ي~ع~ن~ي~ ع~ل~ى~ م~ن~ز~ل~ة~ ك~ب~ي~ر~ة~ ف~ه~و~ ي~و~ر~د~ ب~ال~ا~ح~اد~ي~ث~ - [00:57:34](#)

يــســنــدــ إــلــيــهــ حــاـطــبــ لــلــيــلــ وــالــذــيــ يــحــطــبــ بــالــلــلــيــلــ يــجــمــعــ كــلــ شــيــءــ كــلــ ما~ و~ج~د~ ف~ي~ ال~ا~ر~ض~ و~ض~ع~ه~ م~ع~ه~.ـ ل~ا~ن~ه~ ل~ا~ي~ر~ى~ و~ل~ا~ي~ب~ر~ - [00:57:56](#)

فــيــســمــىــ هــذــاـ صــاـحــبــ كــتــابــ الـ~ت~ف~س~ي~ر~ ال~ث~ع~ل~ب~ي~ س~م~اه~ ح~ا~ط~ب~ ل~ا~ن~ه~ ك~ان~ ص~اح~ب~ د~ي~ا~ن~ة~ و~ص~اح~ب~ ع~ل~م~ و~ص~اح~ب~ م~ع~ر~ف~ة~ ل~ك~ه~ ج~م~ع~ ك~ل~ ل~ا~ن~ه~ ق~ال~ ا~ن~ا~ي~ع~ن~ي~ ك~ا~ن~ ف~ي~ م~ن~ه~ج~ه~ ا~ن~ه~ ي~ج~م~ع~ ك~ل~ ما~ و~ر~د~ ع~ن~ الص~ح~اب~ة~ - [00:58:15](#)

و~ال~ت~اب~ع~ي~ن~ م~ا~ص~ح~ او~ ل~م~ ي~ص~ح~ و~ي~ق~و~ل~ ا~ن~ا~ح~ي~ل~ الق~ار~ي~ ال~ن~ظ~ر~ ف~ي~ ا~س~ان~ي~د~ه~ا~ ل~ك~ن~ ل~م~ ج~اء~ ال~ب~غ~و~ي~ ب~ع~د~ ا~خ~ت~ار~ه~م~ م~ص~ح~ و~ح~ر~ص~

البغوي على ان يختصر تفسير الشغل ويورد فيه ما صح. وتفسير البغوي مطبوع في اربعة مجلدات - 00:58:39

ومحقق. ومع هذا يعني مع اهتمام يعني البغوي امام محدث وله عنابة بالاحاديث الصحيحة ومع ذلك هو حرص كل الحرص واشترط على نفسه الا يرد الا الاحاديث والاثار التي يأخذها من تفسير - 00:58:59

بان تكون صحيحة. ومع ذلك وجد في تفسيره بعض الاحاديث والاثار والاقوال يعني الضعف لكنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى عليه يقول اه يعني صانه من الاحاديث الموضعية والاراء المبتدعة. ولكنه مع ذلك وجد فيه لكنه اسلم بكثير من الثعلب - 00:59:15

فيعني التفسير البغوي له مزايا. اولا ليس بالطويل الممل وليس بالقصير المخل. وهو كتاب متوسط في اربعة مجلدات طالب العلم يستطيع ان يقرأ فيه آآ ويتأمله وهو له عنابة كبيرة بتفسير بتفسير بالاثر. ولذلك يعد من التباشير المؤثر - 00:59:38

لانه يهتم بتفسير باقول الصحابة والتابعين. وقد يستطيع انه يجتهد فيها لكن الغالب عليه هو التفسير اه بالاثر اه من التفاسير التي نستطيع ان نمر عليها الان يعني على عجلة - 00:59:58

الان مضت تقريبا ساعة اه من التفاسير تفسير ابن عطيه تفسير اه ابن عطيه الاندلسي وكتابه اسمه المحرر الوجيز في في تفسير الكتاب العزيز وابن عطيه معروف من علماء الاندلس توفي سنة خمس مئة وواحد واربعين خمس مئة وواحد واربعين فهو من -

01:00:16

من يعني تفاسير المغاربة عندنا تباشير مشارقة وتفاصي المغاربة بسير المشارقة آآ مثل ما ذكرنا ابن جرير الطبرى اه البغوي مشرقي لانه في بغداد اما هذا فهو رأى لهذا الرجل وهو ابن عطيه الاندلسي من التفاسير المغاربة ولذلك لابد ان نلاحظ هنالك - 01:00:40 فروق وتميز وتميز بين هذه المرحلة وبين هذه الجهة لأن المغرب والاندلس وبلاد بعيدة عن بلاد المشرق فتجد هؤلاء لهم تميز في القرآن الكريم وهؤلاء لهم تميز في تفسير القرآن الكريم. ومع ذلك كان يستفيد بعضهم من بعض - 01:01:02 ويأخذ بعضهم من بعض ابن ابن عطيه اه رحمة الله اه يعني اه كتب تفسيره هذا وطبع وهو مطبوع الان في اربعة مجلدات. وهو تفسير متوسط. آآ يعد من التباشير بالمؤثر ولكنه اذا - 01:01:19

اذا اذا تأملنا نجد انه ليس تفسيرا بالمؤثر تفسيرا بحثا او صرفا وانما يغلب عليه هو يورد بهم اعنتي بتفسير القرآن بالقرآن والسنة ولكنه يجتهد اجهادات كثيرة. ويرد اقوال العرب والاشعار. فله مزايا يهتم بالمسائل اللغوية - 01:01:38

كثيرا ويستشهد لها باشعار العرب اه يقول هنا يقول ابن الجزيء يعني على على كتاب ابن عطيه يقول واما ابن عطيه فكتابه في التفسير احسن التأليف واعدها فانه اطلع على تأليف من كان قبله فهذبها ولخصها. وهو مع ذلك حسن العبارة. مسدد النظر محافظا على السنة - 01:01:58

وعبارة محافظة على السنة المقصود انه يهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال الصحابة لكنه في عقيدته اشعري ابن عطيه يحذر الانسان عندما يقرأ في تفسير العطيه يعني تفسير البغوي على مذهب السنة على مذهب اهل السنة والجماعة - 01:02:23 الطبرى يعد من كتب التفسير على مذهب السنة والجماعة. لكن التفسير الثالث هذا الذي بين ايدينا هو تفسير ابن عطيه كما قال الشيخ كما سياتينا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وتفسير ابن عطيه وامثاله يقول اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من تفسير من غيره من التفاسير - 01:02:39

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المؤثرة عنهم على وجه لكان احسن واجمل فان كثيرا ما ينقل من تفسير محمد بن جرير الطبرى وهو من اجل التفاسير المؤثرة واعظمها قدرها. ثم انه يدع ما نقله ويحكى آآ كلام اهل العلم او كلام اهل الكلام. فهو يفسر - 01:02:57

واذا مر على ايات الصفات وايات العقيدة فانه يحرفها ويسلك فيها مسلك الاشاعرة فهو على مدى الاشاعرة نعم عندك شي اي نعم في يختلف لا في اربع مجلدات في ستة مجلدات - 01:03:16

يختلفون طبعا طبعا في طبعا في طبعة في ستة مجلدات او خمسة يختلف يعني لكنه يعني طبع على اكثر من طبعه. كما سياتينا

يعني حتى يعني مثلاً آآ البغوي قد يكون أكثر أو قد يكون أقل - [01:03:35](#)

تختلف تكون مضغوطة تكون يعني السعدي تفسير السعدي كما سأتينا في سبعة مجلدات وفي مجلد واحد وهو يختلف من طبعه إلى طبعه فلا يستطيع الجزم لكن نقول الأشهر أو الذي مثلاً يعني الطبعة المتداولة المشهورة قد تكون في - [01:03:51](#)

كما سأتينا في كثير من كتبه اه التفاسير اذن هذا تفسير ابن ابن عطية يعني وما ذكر حوله اه يعني أشهر أو ما ما يتميز به تفسير ابن عطية انه يذكر الآية في تفسيره ثم يفسرها بعبارة يعني - [01:04:09](#)

سهلة ويرد بالتفسير بالتأثر اه سواء عن اه عن في الأحاديث في الأحاديث او اقوال الصحابة او اه يعني اقوال التابعين ثم يناقش اه هذه الحديث ويستشهد ويكثر من استشهاد بالشعر العربي ويحتمكم إلى اللغة العربية كثير. وهو عندما يناقش في مسائل ويناقش في

تفسير بعض الآيات - [01:04:31](#)

فانه يحتمكم إلى اللغة العربية وعنه يعني القدرة على استشهاد بالأحاديث. وعنه القدرة على الترجيح والمناقشة حول ما يختاره من من الأقوال ويعرض إلى المسائل النحوية فهو له يعني باع طويل في في المسائل النحوية يعني وقدمه راسخة في - [01:04:52](#)

ولذلك يورد ويرجح ويختار ويبيّن بعض الآيات التي يكون فيها إشكالات من الناحية النحوية فهو يعني بهم بالصناعة النحوية ويورد كثير من القراءات هذا ما تميز به آآ المحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي المغربي - [01:05:12](#)

اه من أشهر تباشير أيضاً اه من أشهر التفاسير بالتأثر اه على الاطلاق يعني من أشهرها أيضاً تفسير اه القرآن العظيم ابن كثير وأسماعيل اه ابن عمر ابن كثير معروف انه من علماء الشام ويعد من تفاسير المشارقة - [01:05:32](#)

وهو من علماء الشام اه توفي سنة اه سبعينية واربعة وسبعين. اه له يعني اه شافعي المذهب السلفي العقيدة لانه تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وله مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في الفقه. وفي التاريخ له كتاب البدائي والنهاية. له في السنة أيضاً اه - [01:05:53](#)

المسانيد العشرة وغيرها آآ وكتاب هذا يعد من أشهر التفاسير يعني من أشهر التفاسير بالتأثر ويعد هو أيضاً حتى عدد بعض أهل العلم المرتبة الثانية مع بعد ابن جرير الطبرى - [01:06:21](#)

المرتبة الثانية بعد ابن جرير الطبرى يأتينا تفسير القرآن العظيم لابن كثير آآ وجد قبولاً آآ ذاتها في في العالم الإسلامي في زمن ابن كثير وبعد ابن كثير إلى العصر الحاضر - [01:06:40](#)

يعني وجدوا قبول في في وشهرة عالية يعني ما في شخص من من طلاب العلم الصغار او من غير طلاب العلم الا تسأله عن التفسير يقول لك تفسير ابن كثير - [01:06:58](#)

ولذلك يعني اهتم ويعني طريقته معروفة انه يفسر القرآن بعبارة سهلة موجزة ثم يجمع كثيراً يحاول نجم ويفسر هو طريقته تفسير القرآن والقرآن لانه سلك اه يعني منهج شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:09](#)

انه افضل الطرق تفسير القرآن والقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان يفسر القرآن بالقرآن افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال - [01:07:27](#)

التابعين فنجد ان شيخ ابن كثير وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية طبق قاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية في تفسيره فهو اول ما يبدأ بتفسير الآية يأتي عليها ويجمع كل ما ورد حولها من الآيات القرآنية - [01:07:37](#)

ثم ينتقل بعد ذلك كل ما ورد من الأحاديث وهو امام في الحديث ولذلك يعني يتعقب الحديث ويبيّن صحيحه من ظعيفاً. وهذه ميزة وجدت عند ابن كثير - [01:07:57](#)

قد لا توجد عند غيره من من المفسرين كذلك يورد كل يورد يعني كل آآ او يحاول ان ان يرد آآ أكثر ما ورد في تفسير هذه الآية من اقوال الصحابة واقوال التابعين. وهو يهتم بتفسير القرآن من القرآن - [01:08:11](#)

وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال يسلك هذا المسلك في كثير من مواضع اه التفسير ولكن يكاد تجد موضع من من مواضع التفسير عندما يفسر ابن كثير ابن وايسلاك هذا المسلك - [01:08:24](#)

وهذى افضل من افضل الطرق التي يفسر بها القرآن العظيم وكذلك من مزايا هذا التفسير تفسير ابن جرير الطبى فمن تفسير تفسير ابن كثير من مزاياها انه عندما يرد القوال ويرد التفاسير المأثورة فانه يدخل هو بنفسه - [01:08:37](#)

ويرجح ويناقش ويميز بين الصحيح من الضعيف ويتعقب ويختار فله يعني قدرته على ان واجتهاده على ان يختار ويميز ويرجح وذلك يعني ترجيحه بين القوال وتلطيف بعض الروايات وتصحيح بعض الروايات تعد ميزة يعني واضحة في - [01:08:57](#)

اه في تفسير ابن في تفسير ابن كثير رحمة الله آآ كذلك يعني آآ يورد بعض الاسرائيليات كما يوردها غيره البغوي يريد اسرائيليات وابن جرير يريد اسرائيليات لكن ميزة ابن كثير - [01:09:17](#)

انه عندما يولد لا يتركها وانما يتبعقبها والاسرائيليات يعني لو وقفنا معها وقفه الاسرائيليات هي القوال التي نقلت عن اليهود والنصارى نعرف ان من اليهود من دخل في الاسلام عبد الله بن سلام رضي الله عنه من الصحابة. وكتب الاخبار ووهد ابن منبه. وغيرهم من دخل في الاسلام وهم اصلا او - [01:09:33](#)

وكذلك ابن جريج وغيره من دخل في الاسلام وحسن اسلامهم لكنهم في اصل كانوا يهودا او نصارى ثم دخلوا في الاسلام واصبحوا من علماء المسلمين لكن عندهم روايات - [01:09:59](#)

من التوراة حفظوها في صدورهم وبدأوا يفسرون لأن هناك كثير من الآيات التي تخاطب اليهود والنصارى او تقص علينا ما جرى لليهود ما جرى لبني اسرائيل وهم ينقلون هذه التفاسير من من التوراة وغيرها مما حفظوها في صدورهم ثم يفسرون فيها القرآن ولذلك - [01:10:12](#)

بعض الصحابة وبعض التابعين بل جل التابعين نقلوا وأخذوا هذه التفاسير من هؤلاء القطاب والذين اشتهروا بالاسرائيليات الاسرائيلية هل نقلها او نردها؟ لو جاءك شخص قالت طيب كيف تقول الاسرائيليات ثم تجد نجد ان ابن جرير الطبى على جل يعني منزل - [01:10:32](#)

ومقامه والبغوي وابن عطية وابن كثير يريدون هذه التفاسير ويريدون هذه فهل نقبل او نردها النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يعني عن الاحاديث والقوال عن بني اسرائيل قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [01:10:52](#)

وفي رواية قال لا تصدقوهم ولا تكذبوا لهم فما موقف اهل العلم؟ ما دام رخص لهم ما موقف اهل العلم في رواية للدراسة الاسرائيلية؟ قالوا الرواية الشرعية تنقسم الى ثلاثة اقسام كما قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في - [01:11:13](#)

انها تنقسم الى ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل في تفسير القرآن الكريم لكنها موافقة للتفسير وللقرآن الكريم فهذه نقلها روايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل عن علماء بني اسرائيل الذين دخلوا في الاسلام. لكنها مخالفة لما ورد في ديننا - [01:11:26](#)

سواء في القرآن او في السنة فهذه ترد. لا يجوز الاخذ اخذها وروايات اسرائيلية منقولة عن بني اسرائيل وعن علماء بني اسرائيل دخلوا في الاسلام. لكنها لا نستطيع ان نقول انها موافقة ليست موافقة - [01:11:50](#)

وليس مخالفة يعني ليست ليس هناك ايات تؤيدها واحاديث. وليس هناك ايات تردها او احاديث تردها. فهذه يجوز تجوز روایتها. وان الاولى تركها وان كان الاولى تركها. لماذا؟ لأن عندنا كتاب الله عندنا كتاب الله عز وجل. وعندنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصابحة. فنحن في غنى - [01:12:04](#)

عن ان نحتاج الى وخاصة انهم حرفوا وغيروا وبدلوا فلذلك نحن في غنى عن هذه التفاسير. وابن وابن كثير كما ذكرنا يورد الاسرائيليات في لكن من ميّزته انه يتعقب هذه الاسرائيليات. لا يتركها - [01:12:28](#)

وانما يتبعقبها ويحكم عليها في الغالب آآ عرفنا ان تفسير ابن كثير حظي بالقبول في اوساط العالم الاسلامي اه في عصور مختلفةمنذ عصر اه من عصر مؤلفه ابن كثير الى وقتنا الحاضر. ولذلك اهتم اهل العلم - [01:12:44](#)

اه بهذا الكتاب وطبع عدة طبعات واحتصر ايضا عدة اختصارات من أشهر هذه المختصرات اه هو باختصار الشيخ احمد شاكر ويسمى بعمدة التفسير. هذا من افضل المختصرات لتفسير ابن كثير. ما الذي صنعه ابن الشيخ احمد شاكر؟ قام بحذف الاسانيد التي -

رأى انها ضعيفة وحذف الروايات الاسرائيلية واختصر على الصحيح منها. اختصر على رواية الصحيح التي ذكرها ابن كثير وهو من اجل هناك هناك مختصرات كثيرة لكن هذا من افضل المختصرات - 01:13:29

في تفسير اه ابن كثير اه هناك مختصرات كثيرة لا بأس بها يعني اغلب مختصرات تفسير ابن كثير من المختصرات مقبولة اغلبها سواء اختصار آآ المبارك كوري او اختصار مثلا محمد كريم راجح واختصاره محمد - 01:13:43

الرافعي وغيرها هذه اغلبها مختصرات مقبولة لكن افضلها واحسنها هو وهو مختصر الشيخ احمد شاكر اه طبع عدة طبعات الاصل تفسير ابن كثير الاصل طبع عدة طبعات اشهرها الطبعة التي طبعت بدار طيبة - 01:14:04

آآ طبع في ثمانية مجلدات بتحقيق سامي السلامه هذا من افضلها وكان هناك يعني بعض الطبعات التي طبعت باربعة مجلدات او غيرها او طبعت مع تفاسير اخرى لكن هذه هي آآ يعني احسنها وشهرها - 01:14:24

اه من التفاسير من التفاسير اه ايضا بالمؤلف اه نختم اه يعني التفاسير المؤثر بهذا التفسير وهو تفسير يسمى الدر المنثور في التفسير بالمؤلف للسيوطى والسيوطى اه يعني في القرن العاشر تسع مئة وحدعش وفاته - 01:14:41

يعني ما بين التاسع والعشر. ومعرفة السيوطى اه يعني من علماء الاسلام المعروفين. اه قام اولا بتأليف كتاب اسمه ترجمان القرآن وجمع كل ما ورد عن الصحابة والتابعين عن كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واقتصر على المؤثر ولم يدخل عليهم - 01:15:01

شيء من كلامه ابدا لم يدخل على هذه الاثار شيء من كلامه ابدا وانما يرد الاثار فقط وقام بكتاب سماه الفه سماه ترجمان القرآن وكان يروي به في الاسانيد فيقول ما يروي يقول مثلا قال ابن ابي حاتم حدثنا حديثا فلان الى ان يسوق السنن قال ابن جرير الطبرى حدثنا الى ان يسوق ويريد ثم لما رأى ان الكتاب - 01:15:25

ترجمان القرآن قد سيكون كتابا كبيرا واسعا قام باختصار الاسانيد فبدأ يقول اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا يسوق السنن اخرج ابن جرير عن ابي ابن كعب او عن ابن مسعود ولا يسوق السنن فيورد - 01:15:49

الحاديـث بهذه الصـفة والـفـهـ هـذـاـ الكـتـابـ الـذـيـ آـطـبـ فـيـهـ عـدـةـ طـبـعـاتـ كـثـيرـ بـعـضـهـ فـيـ أـرـبـعـةـ مـجـلـدـاتـ وـبـعـضـهـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ بـعـضـهـمـ فـيـ ستـةـ مـجـلـدـاتـ بـعـضـهـ فـيـ أـكـثـرـ مـجـلـدـ مـهـ آـكـلـهـ الـدـرـ الـمـنـثـورـ فـيـ التـفـاسـيرـ بـالـمـؤـلـفـ

للسيوطى لكن يعاب على هذا الكتاب ان كما هو معروف عن كما هو معروف عن السيوطى انه لا يهتم بتصحيح الحاديـثـ لـاـ يـعـتـنـيـ بـتـصـحـيـحـهـ اوـ تـضـعـيفـهـ وـهـ يـوـرـدـ كـالـتـلـعـبـ كـمـاـ يـوـرـدـ مـجـرـدـ اـيـرـادـ هـذـهـ الـاثـارـ وـلـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ فـنـجـدـ مـنـ هـذـهـ الـاثـارـ مـاـ هـوـ مـوـضـوـعـ

01:16:25

وما هو ضعيف وما هو ساقط السنـدـ فهو يورد فقط ويحيلك الى آآ الى ان الى ان تنظر انت في اسانيدـهاـ. وـاـنـماـ يـحـكـمـ لـاـ يـعـلـيـ وهذاـ مـاـ يـعـابـ عـلـىـ هـذـاـ التـفـاسـيرـ - 01:16:48

آآ هذه يعني هذه جل التفاسير واهم التفاسير بالاثر الان ناخذ التباشير بالرعيـ. هناك تفاسير كثيرة بالرأـيـ اـهـ لـكـنـهاـ ينبغيـ يعنيـ النـظـرـ فـيـهـ النـظـرـ يـعـنـيـ بـتـأـمـلـ وـلـذـكـ نـحـنـ يـعـنـيـ - 01:17:03

سنحاول اننا نقسم هذه التفاسير بالرأـيـ منها يعني الصحيح المقبول ومنها المردود ومنها المتوسط فالابد النظر فيها من هذه التفاسير اه يعني تفجير بالرأـيـ تفسير الكشاف وصاحبـهـ هوـ اـهـ مـحـمـودـ - 01:17:23

ابن عمر الزمخشـريـ اـهـ متـوفـىـ سـنـةـ خـمـسـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـلـلـاثـيـنـ اـهـ الكـشـافـ اـهـ لـهـ مـزـايـاـ وـلـهـ عـيـوبـ وـهـوـ مـنـ التـفـاسـيرـ بـالـرـأـيـ وـتـفـسـيرـهـ هـذـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ تـفـسـيرـ مـذـمـومـ - 01:17:47

اوـ تـفـسـيرـ مـحـمـودـ فـيـهـ مـحـمـودـ اوـ فـيـهـ مـذـمـومـ. ولـذـكـ نـحـنـ تـعـرـظـنـاـ لـهـ يـخـلـطـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ. لـكـنـ اـهـ الكـشـافـ اـهـ هـذـاـ التـفـاسـيرـ اـهـ يـنـبـغـيـ

01:18:06

الـحـذـرـ مـنـهـ لـاـ صـاحـبـهـ كـانـ عـلـىـ مـعـقـدـ يـعـنـيـ عـلـىـ كـانـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـمعـتـلـةـ - 01:18:06

ولـذـكـ اـهـ يـعـنـيـ سـنـدـكـ فـيـ ماـ فـيـهـ مـنـ مـزـايـاـ ثـمـ يـعـنـيـ نـذـكـرـ ماـ فـيـهـ مـنـ مـنـ عـيـوبـ وـاـشـهـرـ عـيـوبـهـ انـ الرـجـلـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـمعـتـلـةـ

يعني معتزل واعتزالي المذهب. فلذلك معتزلي الاعتقاد فلذلك ينبغي الحذر - [01:18:26](#)

ونعرف ان المعتزلة هم يخالفون اهل السنة والجماعة في كثير. بل ينكرون كثير من يعني من اه من اصول اهل السنة والجماعة يعني مثلا اه ان مرتكب الكبيرة عندهم انه خالد مخلد في النار - [01:18:46](#)

وان في الدنيا بين منزليتين يعني يعني بين منزليتين. وكذلك بالنسبة للرؤية ينكرونها على الاطلاق. والصفات الله يعني لا يقولون بها وغيرها من الاشياء التي يخالفون بها. لكن هذا الرجل هذا صاحب التفسير تفسير الكشاف - [01:19:02](#)

يعني يفتخر باعتزاليته يبررها في كتابه وقد يخفيها ولذلك لا لا يستطيع او حتى طلاب العلم لا يستطيعون ان يستخرجوا منها اعتزالياته. ولذلك ذكر بعض اهل العلم انه استخرج اعتزال - [01:19:24](#)

بالمناقيش مخرج اعتزالية المناقيش اه من شدة ما يخفيها ولذلك هو يعني ينبغي الحيبة والحذر من هذا التفسير. انا اذكره لا اذكره عشان ان ان نقتني هذا الكتاب ولا اذكر علينا شيئا ان ان تذهب وتخرج من المسجد وتوجه الى المكتب وتقرأ فيها كتاب لا انا اذكره حتى تعرف ان هناك تفسير بهذه الصفة - [01:19:44](#)

فينبغي ان تحذر منه واذا قرأت فيه او وجدت احدا من الناس يقرأ فيه ان تبين له تقول هذا التفسير فيه كذا وكذا وفيه من الاخطاء لانه صاحبه عفا الله عنه يتهم احيانا على اهل السنة والجماعة يصفهم باوصاف مقدعة - [01:20:11](#)

ويتكلم عليهم اه ولذلك ينبغي الانسان يعني اه حتى كثير من اهل العلم حذر من القراءة فيه والنظر فيه الا لمن عنده علم ومعرفة آآ ويكتب التفاسير علم ومعرفة بالتفاصيل اما ان يدخل - [01:20:31](#)

هكذا ويقرأ فينبغي له ان يحذر منه اشد الحذر. ومع هذا ومع هذا مع هذه العيوب ومع هذه المخاطر التي نذكرها عن قال الرجل عن تفسيره الا انه يوجد فيه من المزايا - [01:20:49](#)

يعني لا نقص من قيمة التفسير. التفسير فيه ما فيه من الاخطاء وفيه ما فيه من المخاطر التي قد يعني يقع فيها الطالب وهو لا يشعر ولا يدرى عنها اه فينبغي له ان يعني حتى يعني ذكر - [01:21:04](#)

هم يقولون بخلق القرآن. معتزلة يقولون ان القرآن مخلوق وهو اه ليس مخلوق. والقرآن كلام الله تكلم به وهم لا وصلوا الى يعني هم الذين دفعوا او دعاهم لان يقولوا بان القرآن مخلوق لانه كلام الله وهم لا يثبتون صفة الكلام - [01:21:21](#)

تدرج من انكار الكلام الى انكار القرآن وقالوا طيب القرآن قالوا القرآن ليس كلام الله وانما هو مخلوق طيب آآ هو اول ما بدأ بتفسيره لما كتب تفسيره طلب منه طلابه ان يكتب لهم تفسيرا - [01:21:40](#)

بدأ في بدايته قال الحمد لله الذي خلق القرآن اول ما بدأ الحمد لله الذي خلق القرآن وجاء طلابه قالوا اذا كذبت مثل هذا لن يكون له رواج ولن يقبل - [01:21:56](#)

بدأ يفكر وينظر فقال اذا نأتي بعبارة شف من دقة الرجل وينبغي الحذر يعني لما اقول لكم احذروا في قراءته يعني يمر تمر عليك اشياء ما تتتبه لها لما قيل لهم يعني قيل له لا تكتب - [01:22:11](#)

الحمد لله الذي خلق القرآن لانه لن يقبل منك الكتاب ولن يكون له روان. قال اذا نغيره وبدأ يفكر فقال جاء بعبارة موهمة وقال الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل هذه تأتي في اللغة بمعنى خلق - [01:22:26](#)

جعل الظلمات والنور وتأتي بمعنى صير. فان قلت لان الله عز وجل قال انا جعلناه قرآننا عربيا اي سيرناه انت تقرأها تظن انه جعله بمعنى صير وهو لا هو يريد جعله بمعنى خلق - [01:22:41](#)

وهذه من الاشياء التي تفوت على بعض الناس عندما يقرأ وتجد اقرأ في كثير من المواضع التي يعني لها علاقة بالعقيدة ولها علاقة تجد ان الرجل يعني نعلم حتى يعني شف في اية - [01:22:58](#)

ایات القرآن الكريم لما جاء عند تفسيرها في قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتفة الموت قال سبحانه وتعالى فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز قال ولا اعظم من هذا الفوز ابدا. هو يقول كذلك يعني لا فوز فوقه. وهو يريد ان ينفي الرؤيا. شف - [01:23:13](#) الرجل يريد ان ينفي الرؤيا لان اعظم اعظم نعيم يتنعم بها به المؤمنون في جنات النعيم ورؤية الله عز وجل وهو لا يرى الرؤية ابدا.

فذلك لما جاء عند هذه الاية ها فقد فاز قال ولا وليس فوق ذلك فوز - 01:23:36

يعني دخولك الجنة هو اعظم فوز. طيب والرؤيا؟ هو يريد ان فيها لكن انت تقرأ ما تدري يفوت عليك مثل هذه الاشياء الخطيرة.  
فذلك انا اقول الكتاب يعني ينبغي الحيطة والحذر في قراءته في مزايا آآ من من اعظم مزايا هذا القرآن لما تقرأه هو يعني -

01:23:54

اه يعني يعني يستثيرك احياناً ويذبك في قراءة الكتاب. كتاب يتميز بعجز عجيب. رجل اعطي يعني اعطي القدرة على على يعني صناعة العبارة الجميلة وقدرة على يعني البيان عندهم فصاحة وعنه بيان لما تقرأه يعجبك ببيانه وفصاحتته ويظهر كثير من وجوه العجز في القرآن الكريم - 01:24:17

ويظهر جمال النظم وترتيب الآيات القرآنية وبلاعة القرآن هو يعد هذا التفسير من اعظم التفاسير بل هو كل من جاء بعده شف كل من جاء بعده من التفاسير عال عليه - 01:24:44

البلاغ القرآنية والاجازة القرآنية لم يسبق الى الى هذا الرجل في تفسير القرآن الكريم بالعجز والبلاغة مثله ابداً. ولم يأتي احد مثله بعد الا ان مثل ما ذكرت لكم يعني في عقيدته ينبغي الحذر منه - 01:24:58

اما في بلاغته واعجاته وبيانه فلا يشق له غبار ابداً وكل من جاء من التفاسير التي ستأتي الان ذكرها من التفاسير على هذا الرجل واعطاه الله سبحانه وتعالى من القدرة في بيان اعجز القرآن الكريم لما تقرأه يستهويك الرجل في بلاغته واعجاته وفصاحتته -

01:25:15

وبيانه لكن ينبغي الحذر كل الحذر لانه قد يفوتكم ولذلك انا قلت لكم قال بعض اهل العلم انه استخرج اعزاليات الزمخشري من تفسيره بالمناقish. اليوم بالمناقish ما تستطيع ان تمر عليه ما تستطيع تعرفها لكنه يستخرجها لك - 01:25:36

بدقة التفسير الثاني من التفاسير بالرأي هو تفسير الرازبي والرازي امام المتكلمين وهو احد اه اعمدة الاشاعرة الاول معتزلي ينبغي الحذر منه. فيه ما فيه من المزايا لكن ينبغي الحذر كل الحذر والحيطة في قراءته. يأتينا التفسير الآخر تفسير رازبي - 01:25:56

تفسير كبير يقع في في اثنين وثلاثين مجلداً او اكثر او اقل حسب الطبعات آآ جزءاً اه كتاب واسع كبير. اه صاحبه على مذهب الاشاعرة اه لا يثبتون الا سبع صفات وينفون البقية اه لهم اه في كثير من بعث او في بعض المسائل يخالفون فيها اهل السنة والجماعة

- 01:26:22

مذهب الاشاعرة ونحن يعني الرجل آآ يعني من ائمة الاشاعرة وكتب هذا تفسيره وسماه مفاتيح او التفسير الكبير تجد في بعض الطبعات التفسير الكبير او مفاتيح الغيب آآ من اوسع التفاسير - 01:26:48

من اوسع التفاسير وكثير ما يعتمد على تفسير وينقل عنه وينقل عن ابن جرير وينقل من هنا وهنا. ولكنه موسوعة كبيرة لان الرجل كان فيلسوف وكان طبيباً يعني دخل في عيون كثيرة وتوسيع ثم كتب التفسير بعد - 01:27:06

يعني الماء بكثير من الفنون والطرق الكلامية وكان يعتمد على الكلام ولذلك تجد الفلسفة ظاهرة في تفسيره. وفيه كل العلوم يعني حتى ذكر اهل العلم ان في هذا التفسير كل العلوم ان اردت الطب فيه ان اردت الفلسفة فيه ان اردت علم الفلك فيه ان اردت اي العلوم يتسع فيها وكل ما يمر - 01:27:27

على اية من ايات القرآن الكريم يبحر في معانيه ويتوسع سواء في علم الاعجاز سواء في علم الاجنة سواء في علم الامطار والسحب سواء في علم كذا سواء في علم كذا. الرجل عنده علم. لكنه مثل ما ذكرنا وتفسير هذا لم يكمله - 01:27:47

وتوفي قبل اكماله وصل الى سورة الانبياء على على قول بعض اهل العلم انه وصل الى سورة الانبياء ثم توفي فجأة بعده من اكمل شيئاً من ثم جاء شخص اخر واكمل شيئاً منه - 01:28:08

اه يقول هنا يعقد بعد تفسير مفاتيح الغيب او التفسير الكبير الرازبي يعد من اوسع التفاسير في علم الكلام فقد تأثر كثيراً بالعلوم العقلية فتوسع فيها وسلك تفسيره مسلك الحكماء والفلسفه وعلماء الكلام واستطردة العلوم - 01:28:23  
الرياضية والطبيعية والفلكلورية والمسائل الطبية وملأ تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء من فنون العلم الا التفسير يعني

يعني ضاع التفسير ما بين هذه العلوم. ضاع التفسير بين هذه العلوم. كل ما دخل في علم بدأ يتوضع فيه حتى - 01:28:41  
يفقد القارئ معرفة تفسير الآية اه لما يعني اذكر لك هذا التفسير حتى تكون على معرفة وعلى المام تستطيع ان تقرأ  
فيه بحذر في مسائل عقيدة تقرأ فيه بحذر. وتأخذ ما فيه من خير وتترك ما فيه مما لا يفيدك او او مما يضرك - 01:29:03  
اه التفسير الثالث من التفاسير بالرأي شفنا نحن نحاول ان ننوع لان الاول في يعني عند المعتزلة او في مذهب المعتزلة والثاني عند  
الاشاعرة واهل الكلام نأخذ الكتاب الثالث وهو كتاب البحر المحيط لابي حيان. الاندلسي - 01:29:27

الاول مشرقي والثاني مغربي وهذا مغربي وهو تفسير آآ البحر المحيط لابي حيان وابو حيان من علماء الاندلس لكنه انتقل الى مصر  
وعاش فيها اه الف اه كتابه هذا البحر المحيط وسماه بهذا الاسم البحر المحيط طبع عدة طبعات اشهرها انه في ثمانية - 01:29:46  
اه مجلدات اه اختصره ايضا هو اه يعني اه اختصر الكتاب ولكن هذا التفسير الذي الذي نتحدث عنه البحر المحيط على اسمه يعني  
اسمه واضح انه بحر ومحيط ويعني يعد من ابو حيان من ائمة اللغة والاعراب - 01:30:12

وقد ملأ تفسير هذا بالمسائل النحوية. فهو فهو يعني عندما يأتي الى تفسير الآية فهو يفسرها ويبيّن معانيها ثم يبحر المسائل النحوية  
ويذكر خلافات النحويين وخلافات البصريين والكوفيين ويدرك اقوال اهل النحات - 01:30:36

يتوضع في هذا المجال ويذكر خلافهم في ذلك ويتكلم عن المفردات اللغوية وعن الاعراب واعراب هذه الآية ثم يرد القراءات الكثيرة  
حول آآ التي تخدم الاعراب والتي التي تفیدهم في الجانب المسائل العربية - 01:30:56

ويهتم بهذا الجانب كثيرا وان كان له عناية ايضا بأسباب النزول وبالنسخ والمنسوخ وبيان معنى الآيات وكذا الا انه يبحر في هذا  
فالذي في البحر المحيط يعيش مع النحات يكون انه يقرأ كتاب نحو - 01:31:14

الذى يقرأ تفسير البحر المحيط كانه يعيش كانه يقرأ كتاب من كتب النحو. ولكنه نحو متعلق بالقرآن الكريم فهو يفيد في جانب طالب  
العلم يفیده في جانب فهم الآيات القرآنية من الناحية اللغوية والاعرابية. من الناحية اللغوية الاعرابية يفیدك هذا الكتاب - 01:31:31  
انك تستفيد منه ولذلك يعني كل شخص يأتيك بتفسير تستطيع ان تستفيد لا الفلسفة والطب والفلك وذا تجده عند الرازى تروح  
للنحو والمسائل الاعرابية تجدها عند ابى حيان. تروح لكذا البلاغة تجدها عند الكشاف وهكذا. ولذلك تجد هناك يعني عدة اه -  
01:31:51

يعني عدة توجّهات لهذه التفاسير اه من اه يعني من التفاسير ايضا نأخذ بعض التفاسير المتأخرة وهي من التفاسير طالب العلم ان  
يعتني بها هو تفسير محاسن التأویل للقاسمي وهو من علماء الشام و قريب وفاته قريبة يعني توفي سنة الف وثلاث مئة واثنين  
وثلاثين يعني ما يقرب من مئة سنة - 01:32:11

تقريبا اه توفي هذا الرجل عاش في الشام والف تفسيره وعرف بسلامة عقيدته عرف الرجل بسلامة العقيدة وكتابه وكتابه محاسن  
التأویل آآ للقاسمي هذا الكتاب آآ طبع في سبعة عشر مجلدا. آآ يعني من مزاياه انه سلفي العقيدة انه يدافع عن مذهب اهل السنة  
والجماعة. انه يتعقب الاقوال الآخرى - 01:32:40

المذهب اهل السنة والجماعة آآ انه ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وعن تلميذه ابن القيم. لكن اخذ عليه كثرة النقول انه الكثير تجد  
صفحات كثيرة ينقلها عن شيخ الاسلام ابن تيمية. ولما يعني سئله في زمانه عن ذلك قال اني رأيت الناس في في بلاد الشام -  
01:33:09

في زمانه انهم لا يقبلون اي كلام الا اذا نسبت الى شخص من اهل العلم فيقول عندما يأتي بكلام لهم لا يقبلونه فلما يقول لهم هذا كلام  
شيخ اسلام ابن تيمية يقبلونه اذا قال - 01:33:29

كلام ابن القيم هذا كلام ابن حجر هذا كلام فلان وذلك اكثر هو من النقل في تفسيره واللي جاء تفسيره بهذه الموسوعة من التباشير  
ايضا آآ تفسير المنار وهو مطبوع موجود ولكنه تجديد منار لم لم يكتمل تفسيره - 01:33:42

وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا من علماء مصر في سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين يعني ما يقرب من ثمانين سنة تقريبا اه  
توفي اه والـف هذا المؤلف او كان اصل هذا التأليف كان هناك مجلة تسمى مجلة المنار في مصر كان يكتب بها الرجل يكتب -

تفسير القرآن ثم جمع وسمى تفسير القرآن الحكيم او تفسير المنار ولم يكمله وانما وصل الى سورة يوسف وكتب الكتاب جميل يلاحظ عليه بعض الملاحظات لكنه بجملته قريب من اه مذهب اهل السنة وهو ايضا يعني يؤيد اه يعني يؤيد اه كلام شيخ الاسلام وينقل عن شيخ الاسلام وينقل عن ابن القيم - 01:34:23

ويؤيد ارائهم ويذكرها في تفسيره. وان كان عليه بعض الملحوظات في بعض المسائل العقدية الا انه بجملته من كتب اهل السنة والجماعة اه في الغالب يعد تفسيره من التفاسير العصرية الجميلة اه فهو يهتم بالعصر ويهتم بالآيات التي - 01:34:49

يتعلق بالمجتمع ويتعلق بحياة الناس ويحاول ان يطبق القرآن وتفسيره على احوال الناس اه من التفاسير العصرية تفسير اه السعدي. وهو تيسير كليم الرحمن في تفسير كلام المnan. الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي من علماء القصيم - 01:35:09

توفي سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين. وكتب كتابه هذا وكتابه هذا يتميز بمزايا كثيرة. طبع عدة طبعات عدة طبعا واشهرها

الطبعة الاخيرة هذى الطبعة التي تكون في مجرد واحد - 01:35:28

بتحقيق الشيخ عبد الرحمن آآ بن معاذا الويحق هذا يعد من افضل آآ التحقيقات لهذا الكتاب آآ يعد تفسير ابن كثير تعد تفسير السعدي من التفسير بالرأي وهو من الرأي التفسير بالرأي المحمود آآ صاحبه - 01:35:43

العقيدة بل يهتم بالآيات التي تتعلق بالعقيدة وخاصة ما يتعلق بالاسماء والصفات تلاحظ ان كثير من الآيات القرآنية تختتم نختم باسماء الله. وكان الله عزيز حكيمها. وكان الله غفورا رحيمها. هو يهتم بذكر مناسبة - 01:36:02

لماذا؟ قال الله عز وجل وكان الله غفورا رحيمها في نهاية هذه الآية. ولماذا قال كان الله عزيزا حكيمها؟ وكان ماذا قال؟ والله علیم حكيم. والله يهتم اهتماما جديرا هذه الناحية ويظهر المناسبة فيها. والكتاب يعد من مختصرات التفسير - 01:36:21

اه ويحاول ان يختصر التفسير اه سهل العبارة يستطيع اي شخص من الناس ان يقرأ فيه ويستفيد منه كذلك اه آآ يعني آآ ايضا الشیخ آآ من مزايا تفسيره انه يقف مع الآيات او مع جملة من الآيات ثم يستخرج ما فيها من فوائد - 01:36:38

حتى انه لما جاء عند الآية السادسة من سورة المائدة وهي آية الوضوء والغسل والتيمم استنبط منها خمسين فائدة فهو يهتم باستنباط ذكر اكثرا من مئة فائدة من قصة يوسف عليه السلام. فهو يهتم بتتباسيه استخراج الفوائد. ويتأمل - 01:36:59

يستنبط من يعني استنباطات جميلة جدا لهم استنباطات عند الآيات عندما يقف عند هذه الآيات يتذمّرها ويستخرج ما فيها من فوائد اه هذا يعد من اه اجل التفاسير في العصر الحديث وفيه مزايا كما ان غيره من التفاسير السابقة - 01:37:18

لكن يعاب عليه التفسير هذا يعاب عليه انه يقل من التفسير المأثور لانه يعد من التفسير الاجمالي هو لا يتعرض للتفسير القرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة. وانما يعتمد على ان يعطيك التفسير المجمل لهذه الآية - 01:37:38

وهو تفسير اجمالي فلهذا الذي يعني ان قيل فيه فانه يعني لا يورد فيه التفاسير او طرق التفسير وهي تفسير القرآن او بالسنة او الا في بعض الموضع اه طيب نختم يعني اوشك على الانتهاء - 01:37:56

اه كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن للامام الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين اه من الهجرة وكتابه هذا او ضوء البيان في ايضاح القرآن واضح من عنوانه انه يهتم بتفسير القرآن بالقرآن. فهو اشترط على نفسه انه اذا جاء عند آية فانه يفسرها - 01:38:16

يفسرها باية اخرى. ولذلك اذا قرأتنا في تفسيره نجد انه لا يفسر القرآن كاملا. وانما يقف على بعض الموضع التي يريد ان يفسر القرآن او ظهر فيها تفسير القرآن بالقرآن ثم - 01:38:43

تتوسع في بعض المسائل النحوية وبعض المسائل الاصولية اه بعض المسائل الفقهية فهو يعد من يعني اه معروف ان صاحبه يعني على مذهب اهل السنة والجماعة وهو من علماء موريتانيا انتقل الى الى المملكة لاداء الحج ثم مكث في المدينة - 01:38:57

الى ان توفي آآ في الى ان توفي آآ يعني في هنا يعني في المدينة او في في مكة توفي في مكة عندما يعني توجه الى الحج وانتهى من الحج توفي في في ذلك يعني بمكة - 01:39:17

له مؤلفات كثيرة وشهرها هذا التفسير الذي تميز بمزايا عظيمة من أشهرها أنه يعد من اشهر التفاسير من أشهر تفاسير القرآن بالقرآن ولم يسبق إلى هذا التفسير شيئاً شوف مع أنه متأخر في عصره إلا أنه لم يسبق إليه أحد من المفسرين إلى هذه الطريقة التي التزم بها - [01:39:34](#)

ولا يبيّن أية إلا بآية أخرى أو بقراءة سمعية كذلك من المزايا التي ذكرناها أنه عنده دقة في استنباط الأحكام الفقهية والمسائل الأصولية والمسائل النحوية وهو يهتم بالأصول والنحو. ويرد الشاعر وأقوال العرب فيها فهو موسوعة في هذا الجانب - [01:39:57](#)

أه يقول هنا يعني أه يعد هذا التفسير بحق من خير المؤلفات في التفسير قديماً وحديثاً ومن اتباعها للسنة وابعادها بيعة والقارئ فيه يجد رائحة علماء السلف ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم - [01:40:21](#)  
رحم الله مؤلّفه رحمة واسعة. والى هنا نختّم الكلام حول هذه التفاسير. وحول هذه السيرة العطرة حول حول تفسير القرآن العظيم وما مر به من مراحل آآ يعني سواء في يعني منذ نشأته في زمن النبي صلّى الله عليه وسلم وتفسير النبي - [01:40:41](#)  
الصحابي رضي الله عنه والتابعين ثم تدوينه والمؤلفات التي الفت فيه. ثم بيان أن التفسير انقسم إلى قسمين التفسير المأثور والمؤلفات فيه تعرضنا لشهر هذه المؤلفات وإن كانت المؤلفات فيه كثيرة ثم تفسير القرآن بالرأي وعرفنا أن الرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم وذكرنا ما ذكرنا مختلفاً - [01:41:01](#)

سواء عند المعتزلة وفي مقدمتهم الكشاف للزمخشري. أو عند الشاعرة وفي مقدمتهم مفاتيح الغيب للرازي أو ما يتعلق بال نحو والتّوسيع من نحو أه كالبحر المحيط أو ما يتعلق بالعصر الحديث أه - [01:41:21](#)  
مثلاً المنار أو تفسير السعدي أو تفسير الشنقيطي أو غيرها. أه لعلنا نقف أه قليلاً مع بعض أه هذه الأسئلة التي وردت من بعض ونقرأها على عجلة يقول هذا هل يوجد تفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية - [01:41:40](#)  
الصحيح أنه لشيخ الإسلام ابن تيمية لم يفسر القرآن كاملاً. وإنما فسر بعض الآيات التي أودعها في بعض مؤلفاته ثم بعد ذلك استخرجت أه نقلت هذه التفاسير وجمعت من تفسيره - [01:42:02](#)  
أه أما ما يقال أنه فسر القرآن كاملاً أو الف في تفسير القرآن لم يؤلف. ولذلك هو ذكر في ترجمته أنه ذكر هو يعني أنه ندم في آخر - [01:42:15](#)

حياة أنه لم يكتب في التفسير شيئاً. وهذا يدل على أنه لم أه ما ينسب له من التفاسير التي يكتب عليها تفسير ابن تيمية فإنها وإن قلنا أنها تفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية - [01:42:25](#)  
هي منقولة من كتبه ومجموعة من كتبه يقول ما قولكم في تفسير الهرري هذا تفسير الهرري أه تفسير متاخر يعني معاصر وجميل ويجمع أه ما بين المتقدمين والمتأخرین آآ لكن يعني أنا لم استطع أن أحكم عليه من ناحية العقيدة لكن الرجل - [01:42:35](#)  
أه يعني أه موسوعة وتفسيره وتفسيره جميل يعني أه يجمع بين بين التفاسير والمنتقدات المتأخرة ويهتم بترتيبه وتنظيمه بطريقة مقبولة ما قولكم في عقيدة القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن الجامع يحفظ القرآن القرطبي القرطبي معروفة انه اشعرى العقيدة - [01:42:59](#)

اشعرى العقيدة فهو اذا جاء عند آيات الصفات يأولها على مذهب الشاعرة الصريحة ولا يقال أنه على مذهب السنة والجماعة أبداً  
صح أنه في بعض المسائل انتصر لها السنة والجماعة في مقابل المعتزلة وهو يرد على المعتزلة ويناقش - [01:43:25](#)  
لكنه لا يعد من أهل السنة والجماعة الكتب المعتمدة في علم التفسير وأصول كتب التفسير التي ينقل منها كتب المعتمدة في علم التفسير عندنا أشهرها مقدمة شيخ الإسلام ابن تيمية - [01:43:42](#)

شيخ الإسلام ابن تيمية نقد تفسير واثنى على تفاسير فيعد من افضلها أه عندنا كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي هذا من افضل الكتب التي تعرض في تاريخ التفسير والمؤلفات فيه وهو عرض الكبير من الكتب - [01:44:02](#)  
بين مع بينها ونقدتها واوضح ما فيها من مزايا وغيرها هناك يعني كتب متاخرة مثل تعريف الدارسين لصلاح الخالدي وغيرها من الفت

في مناهج المؤلفات كثيرة جدا يقول اه افضل طريقة لقراءة كتب التفسير - 01:44:17

وقراءة تفسير ابن كثير طبعا هذا جوابنا عليه ولا لا ندرسنا كله عن افضل طريقة لقراءة اه كتب التفسير وخاصة تفسير ابن كثير عموما يعني حتى لا نتعلق على هذا السؤال اه طالب العلم اه مثل ما ذكرنا ينبغي ان عندما - 01:44:43 01:44:43

اختار الكتاب لابد ان يعرف من من هو مؤلف هذا الكتاب لما يأتي الا تفسيره جريء من هو تفسير جرير؟ اذا عرف منه ابن جرير اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الزمخشري اقرأ في كتابه. اذا عرفت من هو الرازي اقرأ في كتابه. اما ان تأخذ كتاب وتأخذ - 01:45:00 تقرأ لا لذلك لا لابد من الحذر. ولذلك نحن لم نتعارض ايها الاخوة لم نتعارض كثير من عندنا تفسير فتح القضيب الشوكاني لم يتعرض له. تفسير الجلالين لم يتعرض له. تفسير ابن - 01:45:16

تحرير التنوير ولم يتعرض تفاسير كثيرة لأن الوقت ضيق والتفاصيل يعني كثيرة جدا اه على كل ينبغي للانسان ان يعرف من هو صاحب التفسير ثم اذا عرف ينبغي له ان يسأل عن هذا التفسير اهل الاختصاص واهل العلم - 01:45:28

ثم بعد ذلك يقرأ في هذا التفسير. وافضل قراءة انك تأخذ التفسير سواء تفسير من كثير الماء الذي مثل التفسير ابن كثير عرفت عقيدته وعرفت الرجل سعة علمه تستطيع ان تقرأ في تفسيره - 01:45:44

اذا اخذت اه اية من الآيات القرآن او مقطع من مقطع القرآن الكريم تقرأه اه بهدوء وتحاول ان ان تتعرف على طريقة المؤلف وخاصة تقرأ في مقدمة التفسير حتى تعرف طريقة المؤلف لأن مقدم التفسير مفتاح للتفسير - 01:45:59

اما تدخل على سورة الفاتحة مباشرة او سورة البقرة وانت ما تعرف ما الذي ينجزه وما الذي وما طريقة المؤلف فيه؟ هذا قد يعني يضيع عليك الوقت بلا فائدة فلا بد ان تعرف المقدمة تعرف الرجل من هو تعرف تقرأ في مقدمته. ثم تقرأها بتأمل ومعرفة -

01:46:16

هل هناك كتب اخرجت كلام اهل البدع التباشير المشهورة نعم فيه كتب كثيرة خاصة فيما يتعلق هناك رسائل علمية سجلت فيما يتعلق بالاسرائيليات او بالموضوعات او بالتفاصيل الساقطة هناك مؤلفات - 01:46:38

لكنها تعقبات على تفسير معين الا ان تكون التفاصير محققة. تحقيقا علميا يقول هنا افضل كتاب في تفسير آيات الجهاد انا ما اعرف ان في تفسير مستقل في آيات الجهاد - 01:46:56

لكن هناك عندنا تفاصير آيات الاحكام ويدخل ضمنها تفسير آيات الجهاد يعني عندنا مثلا احكام القرآن لابن عربي احكام احكام القرآن للقرطبي احكام القرآن الجصاص احكام القرآن للكيسي الراسي احكام القرآن - 01:47:13

يعني لمحمد اه علي الساييس احكام القرآن متأخرة كتب كثيرة متأخرة نجد انهم يأتون الى اه آيات الاحكام من اول قرآن الاخرة. وضمن هذه الآيات ضمن آيات الجهاد. لكن آيات الجهاد استقلت وفصلت في كتاب واحد انا ما اعرف. اذا كان هناك ممکن. والله اعلم -

01:47:29

اه يقول لماذا لا توجد حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية في دول العالم الاسلامي يعني وتترك طيب مختلط بنين وبنات ونحن نسمع ونشاهد يعني يقول يعني قصده يعني في الجامعات التي خارج المملكة توجد هناك جامعات مختلطة اكيد توجد هناك جامعات مختلطة لماذا لا توجد - 01:47:52

حماية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعث عز وجل ان يبعث عز وجل سبحانه وتعالى حماية لاعراض المسلمين في الجامعات الاسلامية ويكون الانسان بقدرته بحسبه اذا - 01:48:22

ان هذه الجامعة التي هي يعني هذه الجامعة التي يريد ان يدرس فيها وهي جامعة يعني في في خارج المملكة مثلا ويعرف ان فيها اختلاط ويعرف ان فيها تدرس بعض المواد الفلسفية او الكلامية او المواد التي تتعلق القدح في في العقيدة - 01:48:35

او في اختلاط البنين والبنات او كذا يجب عليه ان لا الا ان لا يدرس فيها ان او لا يدرس فيها لماذا؟ لأن سيدفع نفسه او يعني العرضة اه يعني العرضة لما يقدح في دينه. فانسان يعني يطلب العلم في اماكن - 01:48:56

تطمئن لها النفس يقول من يريد ان يتبحر في علم التفسير ماذا يقرأ غير التفاصير واسباب النزول؟ هل هناك كتب اخرى؟ هل ننصح

بasheratة تفسير الشعراوي اه نقول اه تبحر اه في علم التفسير اه كتب التفسير بالمئات - 01:49:16

فإذا استوّعت هذه الكتب التفسير انتقل إلى غيرها انت الان في بداية العلم التفاسير بالمئات وتبأ بالتفاسير المشهورة المعروفة كابن حجر الطبرى وابن كثير وغيرها ابو السعدي وغيرها المشهورة ثم تبدأ تبحر في الكتب الأخرى وانا اظن ان ان قد يعني يمضي عمرك كله وانت لم تنتهي من كتب - 01:49:37

تفاصيل لين تفاسير كثيرة وبالمئات اه هناك كتب كثيرة اسباب النزول كتب احكام القرآن وغيرها اه ننصح التفسير الشعراوى تفسير الشعراوى فيه خير فيه اه غير ذلك اه ننصح نعم تستطيع انت ان يعني الرجل اه يعني عنده بعظ الاطباء عنده بعظ الملاحظات العقدية عنده بعظ الاطباء التي اه يعني - 01:50:01

يلاحظ عليه لكن بجملته التفسير من حيث البلاغة من حيث البيان من حيث اعجاز آآ القرآني جميل الانسان يستفيد من ما فيه ويحذر من ما فيه من خير ويحذر ما فيه من شر - 01:50:24

لا ليس سلفيا ابدا اه يقول هنا غير واضح الكلام يقول بعض الطالبات في الجامعة يصورون طالبات ملابس النوم او بملابس غير شرعية ثم تنقل هذه الصورة وقد تحفظ وقد لا تحفظ قد تنشر - 01:50:40  
لا شك ان هذا لا يجوز نداء من المسلمين ونشر الفساد ونشر العورات وبلا شك ان هذا امر محرم وهو من اشاعة الفتنة واشاعة مثل هذه الامور المحمرة الله عز وجل يقول ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة - 01:51:24

الانسان يحذر ان يعني كل ما يأتيه من من بعظ المحاذثات او بعظ الصور او بعظ المقاطع ان ينشروا فقط مجرد نشر هذا قد يدخل في مثل هذا الوعيد الشديد من اشاعة الفتنة واشاعة اه اشاعة الفساد بين الناس اه في والقذف في اعراب - 01:51:47  
اه طيب يقول هل يوجد اختصار تفسير ابن جرید الطبرى؟ نعم موجود اختصار اه اظنها لصراع الخالدى ولكن باختصار يعني لم يصل الى الدرجة المطلوبة هو اختصره ولكن آآ البقاء على الاصل آآ اولى - 01:52:07  
هل البغوي سلفي العقيدة؟ نعم. قد يوجد بعض الاشياء النادرة جدا التي اولها لا يخلو كتابه من هذا لكنه بجملته على مذهب السنة والجماعة هل يوجد تفسير للقرآن لعالم حنبلي؟ نعم - 01:52:28

تفاسير كثيرة مثل ما ذكرت بالمئات اشهرها تفسير ابن عادل الحنبلي في تفسير الكتاب لابن عادل الحنبلي في القرن الثامن. وجود الكتاب ومطبوع وغيره تفاسير كثيرة لاهل السنة مذهب الحنبلي فيه موجودة - 01:52:46  
لم تكن مشهورة لأن المذهب الحمل لم يكن مشهورا في العالم الاسلامي شهرة الشافعى او المالكى او غيره هل يجوز طلب التفسير من العامى او طالب العلم من باب التعليم - 01:53:05

طلب التفسير من عام الى العامى الذي لا يعرف لا يجوز. اذا كان يعرف نعم. اذا كان يقول انا قرأت في تفسير هذه الآية واعرفها ويقرأ ويبينها ما في مانع لكن اذا تكلم بالقرآن من غير علم هذا لا يجوز - 01:53:20  
ما هي الفنون آآ معرفة التفسير للقرآن مثل ما ذكرنا يعني في القرآن بالقرآن او بالسنة هذه احسن الطرق او باقوال الصحابة والتابعين او بالاجتهاد والاستنباط لمن عنده الله اجتهاد واستنباط - 01:53:38

يقول اذا لم يصح سند في تفسير الآية ولكن تفسيره مقبول هل يؤخذ على انه تفسير بالرأي ام لا نحن نعرف ان هناك تفاسير كثيرة آآ يعني آآ مراسيل مراسيل آآ التابعين آآ يعني كسعيد بن سعيد وغيره - 01:53:56  
كثير من الباب وتجد له ليس بعضها ليس لها اسانيد او بعضها منقطعة الاسانيد. اه هل نقلها ولا نقلها؟ نقول اذا كانت صحيحة تباشير صحيح ليست اسناد واسانيد صحيحة لا نقول اسانيد صحيح وانما التفاسير بذاتها صحيحة كما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا كانت معاني صحيحة ومقبولة وهم اولى - 01:54:17

القبول من كلام المتأخرین نحن ذكرنا ان تفسير بالرأي اذا كان صاحبه صاحب اه عنده علم بالاجتهاد وعنه علم بالمعرفة ثم فسر هذه الآيات اذا كان من هو اولى منه من التابعين؟ نقول نعم يقبل - 01:54:38

وهو اولى من غيره هذا نفس السؤال يقول يوجد كتاب تفسير القرآن لشيخ الاسلام ابن تيمية اه نقول هو جمع من من مؤلفاته ما وجد له فهو مجموع من مؤلفاته - 01:54:53

اريد آآ فهم القرآن اذا قرأته بطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب التفسير القراءة على جماعة المسجد؟ ما رأيكم في الاعجاز العلمي؟  
اقول آآ فهم القرآن اه تفهموا اذا كنت مستحضر معنى الآية - 01:55:10

ومستحضر ما تقرأه فهذا طريق للفهم اما ان تقرأ الكتاب او ان تفكري بيمينا وشمالا او تقرأ وانت غير متهيأ كان يكون في عندك مثلا  
تعب وارهاق ونوم او تقرأ في مكان فيه تشويش هذا ما تستطيع ان تستوعب الكلام - 01:55:27

اما اذا كنت في مكان مناسب والجو مناسب وانت متهيأ لهذا القراءة فانك تستوعب باذن الله الطريقة سهلة ويسيرة ما افضل كتب  
التفسير للقراءة على الجماعة اظن يعني افضل كتب التفسير اليسيرة هو تفسير الشيخ السعدي او - 01:55:44

التفسير الميسر هذى من افضل التفاسير تقرأ على الجماعة اه رأيكم في الاعجاز العلمي؟ الاعجاز العلمي هذا يحتاج الى جلسة كاملة  
حتى نوضح ما ما الذي يقبل؟ وما الذي يردد؟ الاعجاز العلمي فيه ما هو مقبول وفيه ما هو مردود - 01:56:01

نستطيع ان نحكم على اي قضية او على اي تفسير يتعلق بالاعجاز العلمي ان نقبله او نرده وهناك اشياء قبلها ويجب علينا ان نقبلها  
هناك شيء لا نستطيع قبولها فهي تحتاج ولذلك الشرط اشترط بعض اهل العلم بالتفسير والعلم - 01:56:16

اه شروطا يعني لا بد من اه يعني اه تتحققها اه في هذه الآية او في تفسير هذه الآية او في المفسر اذا لم يصح سند اه في تفسير الآية  
ولكنه تفسير مقبول هذا نعم اجبنا عليه - 01:56:33

طيب يقول يصل اليانا في برامج التواصل كلام في التفسير هل اقبله او لا اقبل نقول انظر انظر فيه. اذا جاءك تفسير انظر فيه. ان  
كان او اعرضه على من من هو اعلم منك بالتفسير. فان كان تفسيرا مقبولا اقبله - 01:56:51

ان كان تفسيرا غير مقبول اه لا يجوز قبوله اه طيب افضل كتب في كلمات القرآن هناك كثير من الكتب آآ كلمات القرآن من اشهرها  
من اشهرها تفسير الجلالين وهنا كتب معاصرة آآ يعني حول كتب كلمات القرآن منها - 01:57:10

اظن محمد حسنين مخلوف وان كان يلاحظ عليه في شيء من العقيدة في تأويل بعض الاشياء وفي اظن كتاب لمحمد الخظيري له  
كتابة في تفسير مفردات القرآن نعم يقول اه - 01:57:34

الخوارج يكفرون مرتکبی الكبيرة فهل شارکوا في الوضع؟ نعم لهم في الوضع قضية انهم يكفرون هذى قضية عقلية لكن التفسير هم  
يفسرون القرآن على حسب ما يخدم عقيدتهم ويشبع ارائهم واهوائهم - 01:57:52

يفسرون ويضعون نعم كما يفعله غيرهم من الرافضة ومن ومن الصوفية ومن غيرهم من خالفوا الطريق والمنهج الصحيح هذا  
ما تيسر ذكره في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداده وينفعنا بما قلنا - 01:58:11

وبما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة مهتدین. وان يعيد مثل هذه اللقاءات المباركة التي فيها نفع الجميع والله اعلم وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد وعلى اه واصحبه اجمعين - 01:58:31